



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3695

التاريخ : الإثنين 2015/9/14

## الفبر الرئيسي



مواجهات عنيفة في "الأقصى": أكثر من  
100 إصابة وطرده للحراس ودمار داخل  
المسجد القبلي

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس: لن نقف مكتوفي الأيدي أمام الاعتداءات على المسجد الأقصى  
أبو مرزوق: قوانين الكنيسة أعطت غطاءً للاعتداء على المسجد الأقصى  
نتنياهو: سنعمل بصرامة ضدّ المشاغبين من أجل السماح بـ"حرية العبادة" في "الأقصى"  
مجلس الجامعة العربية يحذر الاحتلال الإسرائيلي من استفزاز العرب والمسلمين  
الاحتلال يصعد من حملة تهويد المسميات: المصادقة على تغيير أسماء ستين شارعاً بالقدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس: لن نقف مكتوفي الأيدي أمام الاعتداءات على المسجد الأقصى
6	3. الحمد لله يحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية تصعيد التوتر في القدس
7	4. الخارجية الفلسطينية تدعو لـ"قمة إسلامية طارئة" للتصدي للعدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى
7	5. المجلس التشريعي الفلسطيني يدعو مجلس الأمن لبحث تهديدات المسجد الأقصى
8	6. المالكي: قطر تدعم عملية تعزيز الإنسان الفلسطيني على أرضه
8	7. الضميري: الوضع هادئ في الضفة والأمر مرهون بالتصعيد الإسرائيلي
9	8. تقرير: فريق مظلي فلسطيني لا يقفز في فضاء بلاده

المقاومة:	
10	9. أبو مرزوق: قوانين الكنيست أعطت غطاءً للاعتداء على المسجد الأقصى
10	10. حماس تحذر الاحتلال من التصعيد الخطير بحق المسجد الأقصى
11	11. عزت الرشق محذراً: اقتحامات "الأقصى" تهدف لتكريس التقسيم
12	12. شعث: مشروع تقسيم الأقصى "لن يمر"
12	13. غزة: القوى الوطنية والإسلامية تبذل جهوداً لإقناع حركة فتح بالمشاركة في اجتماعاتها
13	14. حركة فتح تدعو حماس لتسليم ملف الكهرباء لحكومة التوافق
13	15. "الشعبية" تدعو للتخلص من اتفاقية أوسلو
14	16. فصائل فلسطينية تدعو للنفير العام نصرته لثالث الحرمين
15	17. غزة: اشتباكات بين المقاومة والاحتلال شرق جباليا
15	18. "القسام" تنفي تقرير عملية "زيكيم"
16	19. "القدس العربي": لغز اختطاف شبان غزة الأربعة في سيناء يثير مزيداً من التساؤلات

الكيان الإسرائيلي:	
19	20. نتنياهو: سنعمل بصرامة ضد المشاغبين من أجل السماح بـ"حرية العبادة" في "الأقصى"
19	21. إيليت شاكيد: سورية لم تعد موجودة
20	22. هآرتس: نتنياهو يرضخ لمحادثات أمريكية إسرائيلية حول التعويض على الاتفاق النووي
21	23. رئيسة المحكمة العليا: مقترحات وزير الأمن الداخلي تتعارض مع استقلالية القضاء
21	24. السفير الإسرائيلي يهاجم قرار رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة
22	25. الصحف والإعلام الإسرائيلية: فوز كوربين برئاسة حزب العمال البريطاني ضربة قوية لـ"إسرائيل"

الأرض، الشعب:	
23	26. الاحتلال يصعد من حملة تهويد المسميات: المصادقة على تغيير أسماء ستين شارعاً بالقدس
24	27. "الإسلامية المسيحية": اقتحامات "الأقصى" تعنتاً إسرائيلياً وتطرفاً واضحاً بالاعتداء على المقدسات
5	28. مواجهات في بلدة العيساوية احتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية في المسجد الأقصى

25	البطريك ثيوفيلوس الثالث: بناء جدار مدينتي بيت لحم والقدس مأساة
26	سورية: استشهاد أربعة فلسطينيين ومطالبات لمنظمة التحرير بالكف عن إراقة دماء الفلسطينيين
26	نادي الأسير: تمديد اعتقال 78 أسيراً فلسطينياً
27	وقفة احتجاجية وسط رام الله تنديداً باقتحام المسجد الأقصى
27	نقابة الصحفيين تدين اعتداء الاحتلال على الصحفيين في القدس
27	هاشتاج "المسجد الأقصى" يجتاح "تويتر"
<b>ثقافة:</b>	
28	ربيعي المدهون يكتب الرواية الفلسطينية الشاملة
<b>مصر:</b>	
29	اتصالات مصرية لحث الدول العربية على حل الأزمة المالية لـ"الأونروا"
29	تقرير: مصر و"إسرائيل" متقاربتان رسمياً متباعدتان على المستوى الشعبي
	إدانة مصرية لاقتحام القوات الإسرائيلية المسجد الأقصى
<b>الأردن:</b>	
31	الأردن: المسجد الأقصى خط أحمر ولن ندخر جهداً لحمايته
31	إدانة حزبية ونقابية للتمادي الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى
34	وزير الخارجية الأردني: الأردن يعدّ الأقصى خطأً أحمر وسيتصدى بحزم لكل ما يمس المقدسات
35	وقفة احتجاجية تندد باعتداءات المستوطنين على المسجد الأقصى
35	حزبيون أردنيون: إنهاء حالة الانقسام والتوافق على برنامج مقاومة الرد الواجب على اقتحام الأقصى
<b>عربي، إسلامي:</b>	
37	القرضاوي: حماية "الأقصى" واجب على كل المسلمين
38	مجلس الجامعة العربية يحذر الاحتلال الإسرائيلي من استفزاز العرب والمسلمين
38	إدانة عربية وإسلامية لاقتحام القوات الإسرائيلية المسجد الأقصى
39	نشطاء عرب يهاجمون صفحة الخارجية الإسرائيلية
39	وزير الخارجية السعودي: "الوزاري العربي" سيتحرك دولياً للتصدي لعدوان "إسرائيل"
39	قطر تدين اقتحام الاحتلال الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى
40	إدانة عربية لنقل مقر وزارة الثقافة الإسرائيلية إلى القدس
40	رئيس البرلمان العربي يطالب بمعاينة "إسرائيل"
41	السفير القطري يتفقد مشاريع إعمار غزة

	<b>دولي:</b>
41	53. منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط يعبر عن القلق إزاء الأوضاع في القدس
42	54. تجمع "أوروبيون لأجل القدس" يرفض الاعتداءات الإسرائيلية بالمسجد الأقصى
42	55. مفاوضات إسرائيلية أمريكية لتعزيز التعاون الأمني على خلفية الاتفاق الإيراني
	<b>حوارات ومقالات:</b>
42	56. القدس شعلة تلتهب... التقسيم الزمني في ظل الصمت... سيمهد للتقسيم المكاني... علاء الزيموي
44	57. مكانة الاستخبارات الإسرائيلية وقدرتها على التكهن بالمستقبل... حلمي موسى
46	58. حتى لا يكون مجلس تفكيك وتركيب... علي بدوان
50	59. كورين صديق الفلسطينيين يدفن إرث بلير... رأي القدس
50	60. كفى لـ"يهودية الدولة"... جدعون ليفي
53	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

١. مواجهات عنيفة في "الأقصى": أكثر من 100 إصابة وطرد للحراس ودمار داخل المسجد القبلي

نشرت الأيام، رام الله، 2015/9/14 عن مراسلها عبد الرؤوف أرناؤوط، أن القنابل المسيلة للدموع تناثرت في المسجد القبلي المسقوف للمسجد الأقصى، فيما بدت مخلفات قنابل الصوت واضحة على سجاده بعد أن خلف أفراد شرطة الاحتلال خرابا على بواباته بعد اقتحامه صباح أمس لإخراج المصلين المسلمين منه قبل وقت قصير من بدء اقتحامات المستوطنين اليهود له، بحماية الشرطة الإسرائيلية. وبدت منطقة المسجد القبلي المسقوف وكأنها ساحة معركة حيث تناثرت مقتنيات المسجد التي اعتدى عليها أفراد الشرطة الذين أيضا حطموا زجاج نوافذ أثرية في سطح المسجد القبلي لدى إقائهم قنابل الصوت والمسيلة للدموع على المصلين في المسجد في محاولة لإخراجهم.

وقال الشيخ عبد العظيم سلهب، رئيس المجلس الأعلى للأوقاف في القدس لـ "الأيام": إن ما حدث اليوم (أمس) هو غير مسبوق حيث تم إغلاق المسجد في وجه المسلمين ومنعوا من الدخول والصلاة فيه رجالا ونساء وأطفالا وتم منع طلاب المدارس الشرعية من الوصول إلى مقاعدهم الدراسية واقتحمت قوات الاحتلال المسجد وأخرجت المصلين، حتى من الساحات، وأخرجت الحراس وموظفي الأوقاف وهذا أمر فظيع جدا. وأضاف: كما قامت قوات الشرطة الإسرائيلية بإطلاق القنابل الصوتية والغاز، المحرم دوليا استخدامها في المناطق المغلقة، إلى داخل المسجد القبلي واعتلت سطح المسجد وأتلفت النوافذ الأثرية وهذا استهداف للمسجد واعتداء على حرمة.

وأقرت الشرطة الإسرائيلية بأن اقتحام المسجد وملاحقة المصلين فيه إنما جاء لفتح الطريق أمام اقتحامات المستوطنين، بمن فيهم وزير الزراعة المتطرف أوري أرتيل، للمسجد لمناسبة رأس السنة العبرية. وقالت المتحدثة بلسان الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري في بيان وصل "الأيام": "قامت قوه من الشرطة بإشراف من قائد اللواء موشيه ادري بمفاجأة المتحصنين، داخلين الباحات قرب الساعة 45:06 صباحاً، بهدف إفساح المجال أمام فتح الباحات أمام الزيارات والزائرين وفقاً لميعادها وميقاتها المعتاد" في إشارة إلى اقتحامات المستوطنين التي تتم بحماية الشرطة الإسرائيلية.

غير أن السمري أشارت إلى أن الشبان الفلسطينيين شرعوا برشق قوات الشرطة بالحجارة والمفرقات والقضبان الحديدية مشيرة إلى أن الشبان اغلقوا احدى بوابات المسجد القبلي لمنع الشرطة من اقتحامه. ولكن ما لم تشر اليه المتحدثه بلسان الشرطة الإسرائيلية هو أن عناصر الشرطة لاحقوا الشبان إلى داخل المسجد القبلي وألقوا عليهم وابلا من قنابل الصوت والمسيلة للدموع لإجبارهم على الخروج على أمل توفير اقتحام هادئ وامن للمستوطنين الإسرائيليين إلى المسجد الأقصى.

ودرجت قوات الشرطة الإسرائيلية على اعتماد سياسة تفريغ المسجد من المصلين المسلمين، بوسائل عديدة، في الفترة ما قبل الساعة الثامنة صباحاً وهو موعد بدء اقتحامات المستوطنين اليهود للمسجد. وكانت الشرطة منعت منذ ساعات فجر أمس الشبان من الدخول إلى المسجد ما اضطر الشبان لقضاء ليلهم في المسجد بعد نشر جماعات المستوطنين إعلانات لاقتحام المسجد بصورة جماعية لمناسبة رأس السنة العبرية.

ولاحقاً عملت قوات الشرطة الإسرائيلية على إخراج حراس المسجد الأقصى أنفسهم من ساحات المسجد واعتدت على بعضهم بالضرب من بينهم الحارس لؤي أبو السعد الذي أصيب بعيار مطاطي داخل المسجد الأقصى دون أن تمكن سلطات الاحتلال المسعفين من الوصول إليه.

واعتدت قوات الاحتلال بالضرب على عدد من حراس المسجد من بينهم فادي بكير وصالح رفاعي. واعتبر الشيخ سلهب أن ما يجري في المسجد أكثر من تقسيم زمني ومكاني وقال: ما جرى كان محاولة لتهود المسجد الأقصى بكل معنى الكلمة، فقد جرت محاولة الاستيلاء على المسجد وصلاحيات الأوقاف والاعتداء على الموظفين وهو أخطر من تقسيم زمني ومكاني، فهم يريدون تهويد المسجد وتحويله من مسجد إسلامي إلى معبد لهم وهذا لن يكون طالما أن هناك مرابطين في المسجد وعلينا واجب كبير جداً بأن اختارنا الله للرباط في المسجد والدفاع عنه مهما كان الثمن.

وجاء في الحياة، لندن، 2015/9/14، من القدس المحتلة ونقلًا عن الوكالات، أنه قبل ساعات من بدء الاحتفال بعيد رأس السنة العبرية، تأجج التوتر في باحة المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة حيث وقعت اشتباكات عنيفة بين شبان فلسطينيين وقوات خاصة من الشرطة الإسرائيلية

التي اقتحمت المسجد مستخدمة قنابل مسيلة للدموع وأخرى صوتية، وقامت للمرة الأولى بطرد الحراس الأردنيين للمسجد. وأسفرت الاشتباكات عن إصابة أكثر من 100 من المصلين والمعتكفين في المسجد، إضافة إلى أضرار لحقت بالمسجد. وذكر شاهد أن رجال الشرطة وصلوا إلى المنبر، وأن "سجادات للصلاة أحرقت جزئياً".

## ٢. عباس: لن نقف مكتوفي الأيدي أمام الاعتداءات على المسجد الأقصى

رام الله - وكالة وفا: أدان الرئيس محمود عباس، وبشدة اقتحام قوات وشرطة الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك صباح أمس. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة: "ندين بشدة اقتحام جيش وشرطة الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المصلين"، مشدداً على أن "القدس الشرقية والمقدسات الإسلامية والمسيحية خط أحمر، ولن نقف مكتوفي الأيدي أمام هذه الاعتداءات". وأضاف، إن الرئيس عباس، أجرى اتصالات مكثفة مع كافة الاطراف العربية والاقليمية والدولية، خاصة مع الجانبين الاردني والمغربي ومنظمة التعاون الإسلامي لمواجهة الهجمة الشرسة التي يتعرض لها المسجد الأقصى.

الأيام، رام الله، 2015/9/14

## ٣. الحمد لله يحتمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية تصعيد التوتر في القدس

رام الله: حمل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله الحكومة الإسرائيلية نتائج استهداف المسجد الأقصى كاملة. وحذر المجتمع الدولي من نتائج التصعيد الإسرائيلي في القدس وما قد ينتج عنه من انفجار للأوضاع في المنطقة بأكملها. وأكد الحمد الله على تواصل القيادة الفلسطينية - وعلى رأسها الرئيس محمود عباس - مع دول العالم خاصة العربية لوضعها في صورة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية بحق القدس لا سيما المسجد الأقصى. وطالبها بتدخل فوري لوقف التصعيد الإسرائيلي وسياسات الحكومة الإسرائيلية في استهداف القدس.

وشدد رئيس الوزراء على أن الفلسطينية "تعمل بشكل حثيث على دعم مؤسسات القدس وصمود المقدسيين وثباتهم على أرضهم، من خلال توجيه الدعم الحكومي والدولي لتنفيذ مزيد من المشاريع التنموية، ولحماية التجمعات السكانية في وجه سياسة الحكومة الإسرائيلية في التهجير القسري".

القدس العربي، لندن، 2015/9/14

#### ٤. الخارجية الفلسطينية تدعو لاقامة إسلامية طارئة للتصدي للعدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى

رام الله: أدانت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية، قرار الحكومة الإسرائيلية بفرض التقسيم الزمني والمكاني بالقوة على المسجد الأقصى المبارك وبإحاطته، من خلال ممارسات أذرعها العسكرية التي تقوم بإغلاق المسجد في وجه المصلين طيلة فترات الاقتحامات اليهودية. وطالبت الوزارة المجتمع الدولي والعالمين العربي والإسلامي ومجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياتهم تجاه ما وصفته بـ"التصعيد الإسرائيلي الخطير الذي يمثل ربع الساعة الأخيرة في تقسيم المسجد الأقصى".

ودعت إلى عقد قمة إسلامية طارئة للتصدي للعدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى ووقفه فوراً. ونددت الوزارة في بيان صحفي صدر عنها يوم الأحد (9/13)، بالحملة العسكرية المنظمة التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي، صبيحة هذا اليوم لتثبيت التقسيم الزمني كأمر واقع مستمر، ولتكريس وتشجيع اقتحامات اليهود المتطرفين لباحات المسجد الأقصى، بمشاركة وزير الزراعة الإسرائيلي أوري أرنيبيل، وبحماية مكثفة من قبل قوات الأمن.

قدس برس، 2015/9/13

#### ٥. المجلس التشريعي الفلسطيني يدعو مجلس الأمن لبحث تهديدات المسجد الأقصى

غزة: دعا المجلس التشريعي الفلسطيني، مجلس الأمن الدولي إلى الانعقاد العاجل لبحث وإدانة ما تعرض له المسجد الأقصى المبارك اليوم من اقتحام من قبل شرطة الاحتلال والمستوطنين.

جاء ذلك خلال الجلسة الطارئة التي عقدها المجلس التشريعي ظهر يوم الأحد (9/13) في مقره في مدينة غزة بحضور نواب كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية التابعة لحركة حماس.

وطالب النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر في كلمته الافتتاحية للجلسة، المجتمع الدولي وكافة المؤسسات الدولية، وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، بتشكيل لجان تحقيق فورية في جرائم الاحتلال التي تتواصل بحق الأرض والمقدسات الفلسطينية.

وشدد على ضرورة تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته كاملة في صدّ وكبح ما أسماه "الإرهاب الصهيوني" الذي يمتن القوانين الدولية والقوانين الدولية والإنسانية، بل ويبيد أبعش صور الاستقزاز والاستخفاف بالمواقف الدولية الراضة لاستمرار جرائمه وممارساته العدوانية.

ودعا بحر الشعب الفلسطيني بكافة قواه وشرائحه إلى النفير العام اليوم من أجل مواجهة وإحباط الهجمة الإسرائيلية، وإنقاذ المسجد الأقصى وسائر المقدسات من التغول والعدوان الإسرائيلي.

وحذر حكومة الاحتلال من تداعيات مخططاتها العدوانية وسياساتها الإرهابية بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، وسعيها لإشعال فتيل الحرب وجرّ المنطقة برمتها نحو الانفجار.

قدس برس، 2015/9/13

#### ٦. المالكي: قطر تدعم عملية تعزيز الإنسان الفلسطيني على أرضه

القاهرة - قنا: ثمن رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني، الدور الذي تقوم به دولة قطر في دعم قطاع غزة من خلال العديد من المشاريع التي تهدف إلى إعادة إعمار القطاع، قائلاً "إن هذا جهد مشكور للأخوة في قطر". وأكد المالكي في تصريح لمراسل وكالة الأنباء القطرية "قنا"، على هامش اجتماعات الدورة 144 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، أن قطر تدعم عملية تعزيز الإنسان الفلسطيني على أرضه".

وشدد على ضرورة رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة، وثبتت عمل حكومة التوافق في القطاع، وتعزيز سيطرة الحكومة في إدارة المعابر، استكمالاً لجهود المصالحة. ودعا وزير الخارجية الفلسطيني إلى ضرورة إدانة الاعتداء على الأقصى وتحميل إسرائيل مسؤولية التصعيد في القدس والمنطقة، مشدداً على ضرورة أن تبقى القضية الفلسطينية محور اهتمام الدول العربية. وحذر رياض المالكي من خطورة الشائعات التي تروج لها إسرائيل، من أن القادة العرب معترفون بإسرائيل ومستعدون للتواصل معهم.

الشرق، الدوحة، 2015/9/14

#### ٧. الضميري: الوضع هادئ في الضفة والأمر مرهون بالتصعيد الإسرائيلي

حسام عز الدين: قال اللواء عدنان الضميري، المتحدث باسم الأجهزة الأمنية، إن الأوضاع في الضفة الغربية "هادئة" لكن الأمر مرهون بالتصعيد الذي من الممكن أن توصله قوات الاحتلال في مدينة القدس. وقال الضميري في تصريح لـ"الأيام" حول قيام قوات الاحتلال باقتحام باحات الأقصى أمس، والمواجهات التي وصل صداها إلى مختلف أنحاء العالم: "الوضع في الضفة الغربية هادئ، والأمور تبقى مرهونة بما تقوم به قوات الاحتلال والمستوطنون، من تصعيد داخل باحات الأقصى".

الأيام، رام الله، 2015/9/14

## ٨. تقرير: فريق مظلي فلسطيني لا يففز في فضاء بلاده

رام الله - بديعة زيدان: على رغم أن الجو ممنوع على الفلسطينيين بقرار من سلطات الاحتلال الإسرائيلي، إلا أن شباناً وفتيات بلباس عسكري، يقتحمونه، عبر فريق القفز الفلسطيني، الذي يشكل حالة وطنية وليست شبابية فقط.

وتأسس فريق القفز الحر المظلي الفلسطيني في حزيران (يونيو) من العام 2012، وهو يتبع جهاز الأمن الوطني الفلسطيني (الجيش)، بمبادرة من رئيسه اللواء نضال أبو دخان. ويقول رئيس الفريق النقيب الشاب عبد اللطيف أبو عرة: كانت البداية تبدو وكأنها ضرباً من ضروب الخيال، أو مجرد حلم، لكن الفريق اليوم حقيقة تتجسد على أرض الواقع... أول تجربة لنا كانت لخمسة من الشبان في إسبانيا اجتاز اختبار القفز ثلاثة منا بنجاح حينها، ثم تابعنا المشوار والتدريبات في العديد من الدول، من بينها روسيا، وجنوب أفريقيا، وإيطاليا، وغيرها، ونحن اليوم خمسة ضباط، جميعنا من "قافزي القفز الحر".

وأشار أبو عرة إلى أن أعضاء الفريق "يتدربون على مختلف أنواع القفز الحر، ومن بينها: قفز التشكيلات، وقفز دقة الوصول إلى الهدف، وتشابك المظلات، وغيرها من أنواع القفز المظلي، مع الانحياز في التدريبات إلى قفز الدقة، كوننا عسكريين، وهذا النوع من القفز هو الأقرب إلى مجال عملنا"، مشيراً إلى أن هذا النوع ليس سهلاً، ويعد من بين أصعب أنواع القفز، إذ على المظلي القفز من الطائرة نحو الهدف الذي هو في التدريبات عبارة عن جسم دائري قطره 2 سم فقط، "وكان صعباً بالنسبة إلينا، خاصة أن مشاركتنا في المسابقات الدولية تكاد تكون معدومة إذا ما قيست بالمظليين والقافزين من الدول الأخرى على المستويين العربي والعالمي، فأكثرنا في رصيده ما لا يزيد على مئة وخمسين قفزة، بينما غيرنا من المشاركين في بطولات القفز لا يقل رصيد الواحد منهم عن أربعة آلاف قفزة".

واللافت أن جهاز الأمن الوطني الفلسطيني بدأ، أخيراً، تأسيس فريق نسوي للقفز، وهي تجربة متميزة على المستوى العربي، فلا فريق قفز لمظليات إناث إلا في المملكة المغربية، بالتالي يأتي الفريق النسوي الفلسطيني للقفز ليكون ثاني فرق القفز الأنثوية العربية.

ووجدت الملازم المظلية سمر ثوابته، أن هذا الفريق تجربة متميزة، ولا يقل أهمية عن الفريق الأساسي للرجال. وقالت: "أثبتنا أننا قادرات على ذلك، وفريقنا ليس مجرد نوع من الترف، بل ركن أساس في هذا الفريق جنباً إلى جنب مع إخوتنا من الرجال"، لافتة إلى أن العنصر النسوي في فلسطين يكاد يقتحم المجالات كافة.

وشاركت ثوابته في التدريبات الأخيرة في جنوب أفريقيا في حزيران (يونيو) الماضي، واستمرت قرابة الثلاثة أسابيع، واصفة إياها بالتجربة المتميزة، على رغم الرهبة التي رافقتها في البداية "قالهبوط عن ارتفاع 12 ألف قدم ليس بالأمر السهل، بخاصة إذا ما أخذنا في الاعتبار أن درجات الحرارة كانت حوالي 17 درجة مئوية تحت الصفر، وعلى رغم هذه الظروف الصعبة، نجحنا في خوض هذه التدريبات.

الحياة، لندن، 2015/9/14

#### ٩. أبو مرزوق: قوانين الكنيسة أعطت غطاءً للاعتداء على المسجد الأقصى

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، د. موسى أبو مرزوق، أن ما يحدث في المسجد الأقصى هو الإرهاب بعينه، وأن ما صدر في الكنيسة من قوانين كانت ممهدة لما حدث اليوم. وقال أبو مرزوق في تصريح عبر صفحته على "فيسبوك" مساء الأحد، إن التقسيم الزمني بعدم دخول المسجد من الساعة صباحاً حتى الساعة الحادية عشرة جريمة لا يمكن أن تمر، وبين أن الحرائق وإطلاق النار والغازات في المسجد القبلي اليوم هو الإرهاب. وأثنى على صمود أبناء القدس الذين يتصدون لإرهاب الاحتلال، داعياً أهل الضفة الغربية وقطاع غزة لنصرة أهل القدس. وحذر عضو المكتب السياسي لحركة حماس الأمة الإسلامية من خطورة الصمت على هذا التقسيم، لأن الاحتلال إذا نجح في تقسيم الأقصى زمانياً فسيقسمه مكانياً.

فلسطين أون لاين، 2015/9/13

#### ١٠. حماس تحذر الاحتلال من التصعيد الخطير بحق المسجد الأقصى

قالت حركة حماس في بيان، إنها تتابع "الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة ضد المسجد الأقصى والتي وصلت إلى درجة إشعال النار في المصلى القبلي وإطلاق الرصاص على المرابطين وازدياد حالات الاقتحام للمسجد الأقصى، وبمشاركة وزراء في حكومة الاحتلال، ويبدو أن الاحتلال يحاول استغلال الانشغال العربي والإسلامي بالقضايا الداخلية لتمرير مخطط تصفية المسجد الأقصى وهي بإذن الله حلم لن يتحقق".

وأضافت "وإن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" تحذر الاحتلال الإسرائيلي من التصعيد الخطير بحق المسجد الأقصى، وتؤكد أن هذه الجرائم سيكون لها تداعيات صعبة، وتدعو الحركة المجتمع الدولي إلى التدخل لمنع الاحتلال من تدنيس المسجد الأقصى قبل انفجار الأوضاع، كما تدعو الحكومات العربية والإسلامية إلى الخروج عن صمتها وتحمل مسؤولياتها تجاه ارتفاع وتيرة التهويد

في المسجد الأقصى، وعلى السلطة أيضاً وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال وإطلاق يد المقاومة للقيام بدورها لحماية المقدسات، كما تتقدم الحركة بالتحية للمرابطين والمرابطات وطلبة العلم وحراس المسجد الأقصى لوقفهم البطولية في وجه المستوطنين، وتدعو إلى مواصلة الرباط في ساحات المسجد الأقصى لقطع الطريق أمام مزيد من الاقتحامات والانتهاكات الإسرائيلية".  
وأكد القيادي في حركة حماس، مشير المصري، أن المسجد الأقصى خط أحمر لا يمكن تجاوزه، ومساس الاحتلال به لعب بالنار، مبيناً أن المرحلة التي يمر بها هي الأخطر.  
وقال المصري خلال مسيرة حاشدة نصره للأقصى شمال غزة مساء الأحد، إن الاحتلال استغل حالة الصمت وانشغال الأمة، لتغيير حقائق دينية وتاريخية وفرض معادلات سياسية في المسجد الأقصى. وأضاف: لن نقبل أن يأخذنا العدو على حين غفلة لتغيير الواقع بالأقصى ولن نقبل بتقسيمه، والجميع مطالب ألا يقف صامتاً وألا أن يقف شريكاً مع الاحتلال في مخططاته.

موقع حركة حماس، 2015/9/13

#### ١١. عزت الرشق محذراً: اقتحامات "الأقصى" تهدف لتكريس التقسيم

الدوحة: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق، إن "اقتحام وتدنيس وزير الزراعة الصهيوني وقطعان المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك اليوم، بدعم وحماية جيش الاحتلال جريمة حرب، تهدف لتكريس مخطط العدو بتقسيمه". وأضاف الرشق الأحد، في عدة بوستات على صفحته في فيسبوك، إن "وحشية وجرائم الاحتلال الصهيوني ضد الأقصى المبارك وحرق المصلى القبلي اليوم؛ تصعيد خطير في مسلسل جرائم العدو المحتل ضد الأقصى والمقدسات".

وبين أن "اقتحام الاحتلال المصلى القبلي وطرد حراسه ومنع طلبة العلم من دخوله، جريمة تجاوزت كل الخطوط الحمراء، ولن نسمح بتقسيم الأقصى مهما كلف الأمر".

وأشاد الرشق "بصمود ودفاع المرابطين والمرابطات عن المسجد الأقصى المبارك أمام الهجمة الصهيونية الشرسة واقتحامه من قبل قطعان المستوطنين، قائلاً: "لن تركع أمة قائدها محمد".

وأكد أن "المرابطين في الأقصى من الرجال والنساء وطلاب مصاطب العلم هم المدافعون عن شرف الأمة في حماية الأقصى المبارك، ومن واجب الأمة التحرك لنصرتهم. حماية المرابطين في الأقصى ونصرتهم ودعمهم في مواجهة الاحتلال لصدّ جرائمه ضد الأقصى باتت فريضة وواجباً عاجلاً يتحرك به أحرار الأمة والعالم".

كما بين الرشق أن الرباط وشد الرجال إلى الأقصى كان وسيبقى، "ولن ترهب المرابطين وطلاب العلم جرائم الاحتلال، وندعوهم إلى تكثيف الرباط وشد الرجال وحماية الأقصى".

وأوضح: "لا عذر لنا وللأمة بدولها وحكوماتها ومؤسساتها إن لم تتحرك الآن وبقوة لتمنع الاحتلال الصهيوني من الاستفراد بالأقصى تدنيساً وتقسيماً".  
ولفت القيادي في حماس إلى أن "موقف السلطة الفلسطينية ومواقف الدول العربية والإسلامية الرسمية هزيلة ولا تتناسب مع حجم الجريمة التي يتعرض لها الأقصى الآن".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/9/13

## ١٢. شعث: مشروع تقسيم الأقصى "الن يمر"

رام الله (فلسطين): شدد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" نبيل شعث، على ضرورة اتفاق الفلسطينيين على استراتيجية موحدة لمواجهة مخططات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس والمسجد الأقصى على وجه التحديد.  
وحذر شعث في بيان صحفي تلقى "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأحد (9/13)، من تداعيات مواصلة الاحتلال في تطبيق مشروع تقسيم المسجد زمانيا ومكانيا، مضيفا "مشروع تقسيم الأقصى لن يمر، ومحاولات الاحتلال تقسيمه على غرار الحرم الإبراهيمي أمر في غاية الخطورة".  
ولفت شعث، إلى أن استمرار قوات الاحتلال في اعتداءاتها على المسجد الأقصى والمقدسات في المدينة المحتلة "ستكون شرارة الانفجار المقبل، الذي لن يستطيع أحد التنبؤ بزمانه وحدوده".  
ودعا شعث إلى "ثورة غضب انتصارا للأقصى"، مطالباً بردع مخططات "حكومة المتطرفين" الساعية لتهويد القدس.

قدس برس، 2015/9/13

## ١٣. غزة: القوى الوطنية والإسلامية تبذل جهوداً لإقناع حركة فتح بالمشاركة في اجتماعاتها

غزة - حسن جبر: اتفقت القوى الوطنية والفلسطينية على تجديد الاتصال مع حركة فتح من أجل عودتها للعمل في إطار القوى الوطنية والإسلامية بعد غياب استمر عدة أشهر.  
وأكدت القوى في ختام اجتماع عقده في مدينة غزة على أهمية وحيوية اشتراك حركة فتح في اجتماعات القوى الوطنية والإسلامية باعتبارها عنصراً رئيسياً ومهما في عمل الفصائل في غزة، لافتين إلى أهمية عقد اجتماع سريع وعاجل مع قيادة حركة فتح في مدينة غزة.  
وقال محمود خلف عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إن القوى الوطنية والإسلامية ناقشت في اجتماعها الأخير عودة "فتح" للمشاركة في اجتماعات القوى كما كان سابقاً من أجل إعادة الاعتبار والحيوية للقوى والفصائل لحل مشاكل المواطنين والقضايا التي تعاني منها

غزة. وأكد خلف في حديث ل الأيام أن القوى ستشكل قريباً جداً لجنة من بينها لترتيب لقاء مع قيادة حركة فتح لنقاش هذا الموضوع مشيراً إلى ضرورة عودة حركة فتح إلى ممارسة عملها بسبب أن الأوضاع في غزة تجاوزت كافة القضايا.

الأيام، رام الله، 2015/9/14

#### ١٤. حركة فتح تدعو حماس لتسليم ملف الكهرباء لحكومة الوفاق

غزة- "القدس" دوت كوم: دعا المتحدث باسم حركة فتح فايز أبو عيطة، مساء الأحد، حركة حماس لتسليم ملف الكهرباء في قطاع غزة لحكومة الوفاق الوطني لنتمكن من القيام بمهامها. وقال أبو عيطة "إن المواطن في قطاع غزة يعاني جراء انقطاع التيار الكهربائي ويريد حلاً بعيداً عن المناكفات"، معتبراً أن إلقاء التهم من قبل حركة حماس وسلطة الطاقة في غزة على حكومة الوفاق لا يحل المشكلة بل يزيداً تعقيداً". وطالب أبو عيطة سلطة طاقة غزة بالتعاون مع حكومة الوفاق للوصول إلى حلول تعفي المواطن من المعاناة الناجمة عن انقطاع التيار الكهربائي، مشدداً على أن هذه المعاناة لم تعد تحتل ويكفي شعبنا ما يعانيه نتيجة الاحتلال والحصار.

واقترح أبو عيطة على حماس وسلطة الطاقة في غزة أن يتكروا حل مشكلة الكهرباء لحكومة الوفاق الوطني، مؤكداً أنه في حال رفعت حماس يدها عن إدارة ملف الكهرباء سواء في سلطة الطاقة بغزة أو شركة الكهرباء، وإعطاء حكومة الوفاق الوطني إدارة هذا الملف، فإن حركة فتح هي من سيحاسب حكومة الوفاق عن أي تقصير في إدارة هذا الملف، مشيراً إلى أن حكومة الوفاق حتى هذه اللحظة لم تستلم إدارة هذا الملف.

القدس، القدس، 2015/9/14

#### ١٥. "الشعبية" تدعو للتخلص من اتفاقية أوسلو

غزة- "القدس" دوت كوم: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الذكرى الـ 22 للتوقيع على اتفاقية أوسلو إلى مغادرتها بملحقها الأمنية والسياسية والاقتصادية، والعودة بملف القضية الفلسطينية إلى الأمم المتحدة لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وليس التفاوض عليها، وإعادة الاعتبار للنضال الوطني الفلسطيني الشامل ضد الاحتلال.

وقالت الجبهة في بيان لها، إن اتفاقية أوسلو أوصلت القضية الفلسطينية إلى منعطف خطير في ظل استمرار الاحتلال وتعزيز وجوده وتصعيد جرائمه وممارساته وقوانينه العنصرية، وزيادة الاستيطان والهجوم على المدينة المقدس لتهدوها وشن الحروب على غزة.

ورأت الجبهة أن الاتفاقية أحدثت شرخا في المشروع الوطني عبر الانقسام المستمر منذ ما يقارب عشر سنوات والذي أدى إلى نتائج وخيمة على القضية الفلسطينية. وأضافت "في ظل استمرار التنسيق الأمني، واللقاءات التطبيعية العلنية والمباشرة مع الاحتلال، كل ذلك يدعونا إلى إلغاء هذه الاتفاقية وتمزيقها، ومعالجة تداعياتها وآثارها الكارثية، وإعادة بوصلة النضال إلى مسارها الصحيح". وأكدت الجبهة أن مراجعة مسيرة التسوية والمفاوضات هي مطلب شعبي ووطني، باعتبارها خيارات عقيمة وضارة وبلاداً على الفلسطينيين. مضيفاً "بأن خيارات شعبنا ما زالت موجودة ومفتوحة ونراها فعلاً في المقاومة بغزة والضفة والقدس".

القدس، القدس، 2015/9/14

## ١٦. فصائل فلسطينية تدعو للنفير العام نصره لثالث الحرمین

(وكالات): دعت فصائل الشعب الفلسطيني إلى الخروج في مسيرة حاشدة يوم الجمعة المقبل نصره للمسجد الأقصى المبارك الذي يتعرض لهجمة شرسة من قوات الاحتلال. ونددت الفصائل في بيان صادر عقب اجتماع عاجل ضم 13 فصيلاً فلسطينياً بالاعتداءات والافتحامات المتكررة من قبل جيش الاحتلال والمستوطنين لباحات المسجد الأقصى، معتبرة ذلك تطوراً خطيراً يأتي في سياق الجرائم التي ترتكب بحق المقدسات والمواطنين الفلسطينيين.

وأكدت أن الهدف من هذه الاعتداءات هو فرض أمر واقع في الأقصى المبارك محملة "الحكومة الإسرائيلية" تداعيات ما يجري في المسجد الأقصى.

وناشدت الفصائل قادة وعلماء وشعوب الأمة تحمل مسؤوليتها في حماية المسجد الأقصى، وتوفير الحماية له وللمواطنين الفلسطينيين وتعزيز صمودهم في مدينة القدس.

وشارك في الاجتماع 13 فصيلاً من القوى الوطنية والإسلامية بما فيها حركات فتح وحماس والجهد الإسلامي والجبهتان الشعبية والديمقراطية وحزب الشعب (وفدا).

ودعت الجبهة العربية الفلسطينية جماهير الشعب إلى النفير العام للدفاع عن المسجد الأقصى والتأكيد للاحتلال أن مشاريع تقسيم الأقصى لن يقبل بها شعبنا، وسيواصل الدفاع عن مقدساته مهما كلفه الأمر من تضحيات.

ونددت باستمرار الاعتداءات "الإسرائيلية" على المسجد الأقصى وعلى كافة مقدساتنا الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف ومضي الاحتلال في مخططاته بتهويد المدينة وطمس هويتها العربية، ومواصلة سياسة تضيق الخناق التي تنتهجها قوات الاحتلال ضد أهلنا في مدينة القدس، مؤكدة أن شعبنا لن يقف مكتوف الأيدي وسيصدى بكل ما أوتي من قوة لمخططات الاحتلال وسيواصل

صموده ودفاعه عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين التي باتت استباحته سياسة ممنهجة من قبل الإرهابيين اليهود بحماية ودعم مطلق من الحكومة "الإسرائيلية" التي تسعى إلى تأجيج الصراع في مدينة القدس للهروب من أزماتها التي تعيشها نتيجة لسياساتها المتطرفة والمتعنتة تجاه شعبنا.

الخليج، الشارقة، 2015/9/14

### ١٧. غزة: اشتباكات بين المقاومة والاحتلال شرق جباليا

غزة - خاص بـ"القدس" دوت كوم: اندلعت اشتباكات، صباح اليوم الأحد، بين مجموعة من المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة. وأفادت مصادر خاصة لـ "القدس" دوت كوم، بأن قوة إسرائيلية خاصة خرجت من الشريط الحدودي عشرات الأمتار، ثم أطلقت النار تجاه مجموعة من المقاومة كانت متواجدة في المنطقة، ليتبع ذلك تبادل لإطلاق النار. وأشارت المصادر إلى أنه تحت وابل إطلاق النار انسحبت القوة الإسرائيلية إلى داخل الشريط الحدودي، حيث وصلت قوات عسكرية كبيرة تمركزت داخل الشريط الحدودي.

القدس، القدس، 2015/9/13

### ١٨. "القسام" تنفي تقرير عملية "زيكيم"

تلقت صحيفة "الأخبار"، يوم أمس، رسالة من "كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس"، بشأن تقرير نشرته الصحيفة عن عملية "زيكيم" (العدد 2684 في 5 أيلول). في ما يأتي نص الرسالة كاملاً:

1. يطيب لنا في دائرة الإعلام العسكري بكتائب الشهيد عز الدين القسام، أن نبرق لكم بخالص التحية والتقدير والاحترام.
2. كما يسرنا أن نقدر عالياً ما تقومون به من جهد في خدمة مبادئ الحرية والعدالة، وفي خدمة الحق الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية، ونعبر لكم عن تطلعاتنا بزيادة وتعظيم دوركم الهام والريادي في هذا المضمار.
3. وفي الوقت ذاته نعبر لكم عن شعورنا بالاستغراب الكبير لما نشر في "الأخبار" (العدد 2684 يوم السبت الموافق 5 أيلول 2015) حول تفاصيل جديدة عن عملية زيكيم، وحيث:  
أ. أن ما نشر يفتقر إلى الصحة والدقة جملة وتفصيلاً، وليس له أي رصيد في الحقيقة والواقع، ونحن مسؤولون الآن وفي المستقبل عن هذا التصريح.

- ب. إن الجهة أو الجهات التي عملت على هذا التقرير وأوصلته لحضرتكم قد غررت بمؤسسة الأخبار لأغراض غير نزيهة وصادقة.
4. أننا من وخلفية متابعتنا الدائمة للأخبار ومعرفتنا المسبقة بحرصها على المصداقية والمهنية نوضح بأن نشر خبر مفبرك حول إحدى عمليات المقاومة التي أزعجت العدو لن يفيد أو يخدم لا المقاومة ولا الأخبار بل سيكون له مردود عكسي في التشكيك برواية المقاومة ومصداقيتها، وفي التشكيك بمؤسسة إعلامية عريقة كالأخبار وبمصداقيتها وهو ما يجب الحذر منه.
5. وتعبيراً من قبلنا عن ثقتنا العالية بكم فقد أوعزنا لجهات الاختصاص لدينا لحث الإخوة في المكتب الإعلامي الحكومي لوقف الإجراءات الخاصة بالموضوع ووقف أي مساءلات، وقد استجاب الإخوة في المكتب الإعلامي الحكومي مشكورين لهذا الطلب، لكننا في الوقت ذاته نحثكم على التحقيق داخليا في الأمر، فقد ثبت لدينا في حالات مشابهة قيام بعض الصحفيين وفي وسائل إعلام معتبرة باختلاق الأخبار بحثاً عن الشهرة والسبق، أو وقوعهم في فخ جهات ذات نوايا غير سليمة، وللعلم فإن تحقيقاً من هذا النوع هو أهم بالنسبة لنا من أي إجراء آخر.
6. وبالنسبة لموضوع توضيح صحة الخبر نترك لكم في الصحيفة حرية اختيار الطريقة لتصحيح ذلك ونؤكد لكم مرة ثانية أن الخبر ليس له أي أساس من الصحة.
7. مرة ثانية نعبّر لكم عن تقديرنا لكم واعتزازنا بكم، ونؤكد على أن خطوط التواصل مفتوحة أمامكم، للتعاون من أجل خدمة الرسالة الإنسانية السامية في مقاومة الظلم والتحرر من الاحتلال، وفي خدمة قضايا الأمة العادلة وعلى رأسها قضية فلسطين.

الأخبار، بيروت، 2015/9/14

### ١٩. "القدس العربي": لغز اختطاف شبان غزة الأربعة في سيناء يثير مزيداً من التساؤلات

غزة. أشرف الهور: لم تحصل حركة "حماس" حتى الآن على أجوبة حول تساؤلاتها للجانب المصري حول اختطاف أربعة شبان من القطاع، في منطقة رفح المصرية، خلال رحلة سفرهم من معبر رفح إلى مطار القاهرة.

وجاء هذا وسط تقارير تحدثت عن وجود هؤلاء المختطفين بيد المخابرات الإسرائيلية، وهو ما دفع الدكتور غادي حمد، المسؤول عن اتصالات الحركة مع الجانب المصري، للإعلان أن بقاء هذه القضية كـ "لغز مغلق" يثير تساؤلات خطيرة حول مستقبلهم.

ولم تقطع حركة حماس بحسب أحد مسؤولي الحركة الذي تحدث لـ "القدس العربي" اتصالاتها مع الجانب المصري، حول ملف الشبان الأربعة الذين اخطفوا قبل أكثر من ثلاثة أسابيع، خلال سفرهم

على متن "حافلة الترحيلات" من معبر رفح البري من الجانب المصري، إلى مطار القاهرة الدولي، حيث كانوا من هناك سيغادرون إلى تركيا للعلاج والدراسة. الشبان الأربعة كانوا قد أنهوا في معبر رفح بالجانب المصري كل إجراءات السفر، وجميعهم كان مستوفيا أوراق السفر المطلوبة. غير أن خروج مسلحين عليهم بعد مغادرة الحافلة المعبر بمئات الأمتار، واختطافهم من وسط المرشحين آثار العديد من التساؤلات حول مصيرهم، والجهة التي تقف خلف عملية خطفهم، خاصة وأن أيا من الجماعات المسلحة التي تنشط في سيناء لم تعلم خطفهم، وهو أمر تؤكد قيادة حركة حماس.

ويقول المسؤول في حماس إن الحركة لم تتلق جوابا رسميا من الجانب المصري يفيد بمكان الشبان المختطفين. وقد سبق أن حملت الحركة مصر المسؤولية، كونها تمت على أراضيها. وقبل ذلك قالت مصادر في الحركة إن المختطفين الأربعة بيد أحد أجهزة الأمن المصرية. وذكرت تقارير مصرية عقب عملية خطف هؤلاء الشبان الأربعة أنهم من ضمن القوات الخاصة لكتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس، غير أن الحركة ذكرت أنهم طلاب وبينهم مرضى كانوا يقصدون السفر للعلاج والدراسة.

وقد اختطف هؤلاء الشبان يوم 19 من الشهر الماضي، في آخر عملية فتح للمعبر بشكل استثنائي، لتمكين الحالات الإنسانية والمرضى والطلاب من السفر للخارج. والشبان المختطفون هم ياسر فتحي زنون، وحسين خميس الزيدة، وعبد الله سعيد أبو الجبين، وعبد الدايم أبو لبدة.

وفي هذا السياق قال الدكتور غازي حمد، القيادي في حركة حماس، وهو المسؤول عن ملف الاتصال بالجانب المصري، إن بقاء قضية المختطفين الأربعة "لغز مغلق، لأنه - بعد نحو 24 يوما - يثير تساؤلات خطيرة حول مستقبلهم وحول ما إذا كانت جهات رسمية كبرى، تقف وراء عملية الخطف وتصر على إبقاء حالة الغموض".

وأكد أن قناعة حماس بأنه لا توجد تنظيمات ولا جماعات مسلحة تقف وراء عملية الخطف، مضيفا "وإلا لكانت لدينا الكثير الإشارات التي تكشف هذا اللغز".

حمد أشار في كتابة له على صفحته الخاصة على موقع "فيسبوك" إلى وجود "احتمالات متعددة" تدفع للتفكير بجديفة في أن ما حدث هو "عملية كبيرة ذات أبعاد سياسية وأمنية، تم التخطيط لها سلفا".

وأكد أنه ربما يكون لهذه العملية "تداعيات خطيرة" مستقبلا في حال تكشف خيوط هذه القضية التي وصفها بـ"المؤامرة".

وفي هذا السياق ذكر موقع "بوابة الهدف" نقلا عن مصادر خاصة موثوق بها القول إن الشبان الفلسطينيين الأربعة المختطفين، محتجزون لدى السلطات الإسرائيلية.

وذكرت المصادر أنها تتحفظ على المزيد من التفاصيل، التي تستند بها على أدلة ووثائق مؤكدة. ولم تعترف السلطات المصرية بمسئوليتها عن خطف هؤلاء الشبان الأربعة، لكن تقارير مصرية كانت قد وجهت اتهامات الخطف إلى جماعات مسلحة تنشط في سيناء، وهي رواية لم تقنع حركة حماس.

وكانت حماس أصدرت بيانا في بداية العملية حملت فيه السلطات المصرية المسؤولية الكاملة عن حياة الشبان الأربعة، ودعتها إلى العمل على سرعة إطلاق سراحهم بحكم مسئوليتها الأمنية، وبعيدا عن أي لون من ألوان التصعيد الإعلامي أو الميداني، وحفاظاً على العلاقات الفلسطينية المصرية وفي إطار الأخلاق والمواثيق الإنسانية.

وحذرت الحركة من أي مساس بهؤلاء الشباب الأربعة الذين قالت إنهم "وقعوا ضحية الغدر والخداع بدون ذنب سوى أنهم من قطاع غزة". وأكدت أنها ستبذل كل الجهود والإجراءات من أجل الحفاظ على حياتهم وإعادتهم إلى أهلهم وذويهم سالمين.

وقبل أيام وجهت حركة حماس عدة رسائل إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، والأمين العام لجامعة الدول العربية، وكذلك إلى وزير المخابرات المصرية، وإلى مدير بعثة الصليب الأحمر في غزة، وأمين عام المنظمة العربية لحقوق الإنسان، أعربت خلالها عن بالغ قلقها جراء اختطاف الشبان.

ووضعت الحركة من خلال رسائلها هذه المؤسسات الدولية والعربية في صورة ما حدث في ظل متابعتها للحادث، خاصة في ظل عدم تلقيها أي علامات أو إشارات حول مصيرهم من الجهات المصرية المختصة. وهذا على الرغم من تواصل الحركة مع الجهات الأمنية المصرية وإمدادها بكل المعلومات والبيانات بهدف المساعدة في كشف ملابسات جريمة الاختطاف.

ومنذ عملية الاختطاف لم تتوقف التظاهرات أو الفعاليات المنندة بالعملية. ونظمت حركة حماس العديد من الاحتجاجات أمام المقر السابق للسفارة المصرية بمدينة غزة.

وأسس نظم التجمع الشعبي للتضامن مع مختطفي معبر رفح، تظاهرة أمام "البوابة السوداء" داخل معبر رفح البري، وهي البوابة التي يمر منها سكان غزة من الجانب الفلسطيني إلى الجانب المصري من المعبر.

ويعد معبر رفح المنفذ البري الوحيد لسكان قطاع غزة على العالم، منذ أن فرضت إسرائيل حصارا محكما على السكان قبل ثماني سنوات.

ويسلك سكان غزة المعبر المغلق، في أيام فتحه التي تكون لأيام معدودة وعلى فترات متباعدة كل إلى مقصده، خاصة المرضى والطلاب.  
وفي غزة هناك آلاف الفلسطينيين المسجلين للسفر في كشوفات الحالات الإنسانية، ولا تكفي أيام فتح المعبر الاستثنائي حاجات سكان القطاع.

القدس العربي، لندن، 2015/9/14

## ٢٠. نتنياهو: سنعمل بصرامة ضدّ المشاغبين من أجل السماح بـ"حرية العبادة" في "الأقصى"

القدس -"الأيام": تحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للمرة الأولى عن حق اليهود بالعبادة في المسجد الأقصى. وقال في بيان أرسل مكتبه نسخة منه لـ"الأيام": ستتخذ إسرائيل جميع الإجراءات من أجل الحفاظ على الوضع القائم وعلى السلامة العامة في المسجد الأقصى. من حق إسرائيل ومن واجبها العمل ضد المشاغبين الذين يخلون بالنظام العام في باحة المسجد الأقصى وذلك من أجل السماح بحرية العبادة في هذا المكان المقدس. وأضاف: سنعمل بصرامة ضد أولئك الذين يرشقون الحجارة ويلقون الزجاجات الحارقة والعبوات الناسفة ويستخدمون أي أداة قتالية أخرى داخل باحة المسجد الأقصى.

واعتبر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أن أنجع تعامل مع ملقي الحجارة والزجاجات الحارقة هو من خلال الاعتقال الإداري حتى إتمام الإجراءات القانونية بحقهم وتحديد حد أدنى من العقاب وسنه في القانون وتطبيقه.

وقال أوفير جندلمان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، في بيان صحفي: "إن التعامل القانوني مع راشقي الحجارة وملقي الزجاجات الحارقة هو من خلال الاعتقال الإداري حتى إتمام الإجراءات القانونية بحقهم وتحديد حد أدنى من العقاب وسنه في القانون وتطبيقه". وأضاف: "هذه هي أنجع وأسرع وسيلة تستطيع الحكومة والكنيست من خلالها تعزيز تطبيق القانون ضد كل من يخرق القانون".

الأيام، رام الله، 2015/9/14

## ٢١. إيليت شاكيد: سورية لم تعد موجودة

طالبت وزيرة العدل الإسرائيلية باعتراف دولي "بالحدود الشمالية لإسرائيل"، في إشارة إلى ضم الجولان السوري المحتل، واعتبرت الوزيرة إيليت شاكيد أن "سوريا كما عرفناها لم تعد قائمة وهي غير موجودة ومقسمة".

جاء مطلب الوزيرة في مقابلة أجرتها معها القناة الإسرائيلية الأولى الليلة الماضية في إطار إعرابها عن قلقها حيال اتفاق النووي بين الدول الست الكبرى وإيران، مشيرة إلى أن طهران ستتسلح في السنوات العشر المقبلة، وهو ما يؤدي إلى تسلح من وصفتها بالدول المعتدلة في الشرق الأوسط. وفي هذا السياق نقلت القناة الإسرائيلية عن شاكيد قولها إنه يتعين على إسرائيل في هذه الحال أن تخوض حوارا استراتيجيا مع الولايات المتحدة، وأن تحصل على تعويضات وأمور استراتيجية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/13

## ٢٢. هارتس: نتياهو يرضخ لمحادثات أمريكية إسرائيلية حول التعويض على الاتفاق النووي

بلال ضاهر: بدأت الولايات المتحدة وإسرائيل، في الأسبوعين الماضيين، محادثات حول اليوم الذي يلي إقرار الكونغرس الأمريكي للاتفاق النووي بين الدول الكبرى وإيران، حسبما أفاد موظفون حكوميون إسرائيليون وأمريكيون.

ونقلت صحيفة "هآرتس" يوم الأحد عن هؤلاء الموظفين قولهم إن هذه اتصالات أولية بمستوى موظفين، لكن يتوقع أن تصبح محادثات بين مستويات سياسية عليا في الأسابيع القليلة المقبلة. ووفقا للصحيفة، فإن نائب مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية جبرمي يسساروف، طرح سؤالا على رئيس الحكومة بنيامين نتياهو، خلال اجتماع يوم الخميس قبل الماضي، وقال "ألم يحن الوقت للبدء في مداولات مع الأمريكيين حول المقابل الذي ستحصل عليه إسرائيل في أعقاب الاتفاق النووي؟" وذلك على ضوء قرب حصول الرئيس الأمريكي باراك أوباما على كتلة مانعة في الكونغرس لإقرار الاتفاق النووي.

ورد نتياهو على سؤال يسساروف، بحسب ثلاثة أشخاص حضروا الاجتماع، بالقول إنه "سنبداً بمحادثات كهذه بعد أن يتضح أن الاتفاق النووي سيمر في الكونغرس".

وقالت الصحيفة أن هذه المحادثات الأمريكية - الإسرائيلية بدأت فعلا قبل أسبوعين لدى زيارة نائب وزير الخزانة الأمريكي لشؤون الاستخبارات والإرهاب آدم زوبين، لإسرائيل. وزوبين هو المسؤول من قبل الإدارة الأمريكية على موضوع العقوبات على إيران.

ورغم أن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين وصفوا محادثات زوبين في إسرائيل بأنها اعتيادية ودورية، إلا أن الصحيفة نقلت عن موظفين إسرائيليين وأمريكيين رفيعي المستوى قولهم إن هذه المحادثات تدرجت بصورة طبيعية إلى محادثات حول "اليوم الذي يلي" الاتفاق النووي والتعاون الأمني والسياسي والاستخباري المستقبلي بين إسرائيل وأمريكا ضد إيران. وتناولت محادثات أجراها يسساروف مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية - الأمنية، بونيت تالفار،

المساعدات الأمريكية من أجل تحسين قدرات الجيش الإسرائيلي والحفاظ على تفوقه النوعي على كافة الجيش الأخرى في الشرق الأوسط والتعاون الأمني ومواصلة توسيع الشراكة الاستراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة. وتعتبر هذه المحادثات بمثابة مقدمة للقاء بين أوباما ونتنياهو سيعقد في البيت الأبيض في الأسبوع الثاني من تشرين الثاني المقبل، حيث سيصل نتنياهو إلى واشنطن في 8 تشرين الثاني.

عرب 48، 2015/9/13

### ٢٣. رئيسة المحكمة العليا: مقترحات وزير الأمن الداخلي تتعارض مع استقلالية القضاء

رازي نابلسي: هاجمت رئيسة المحكمة الإسرائيلية العليا، القاضية مريم ناؤور، يوم الأحد، وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان، بعد أن صرّح بأنه سيطرح على وزيرة القضاء أيليت شاكيد، اقتراحاً يقضي بأن تكون الأحكام التي يصدرها القضاة على الفلسطينيين بتهم إلقاء حجارة، مقياساً لترقيتهم، كمحاولة منه للتأثير على النظام القضائي، من خلال التهديد.

وقالت ناؤور إن الاقتراح الذي يحاول إردان طرحه على شاكيد يتعارض مع استقلالية القضاء، التي تشكّل أساس الحكم الديموقراطي، ويتعارض مع قانون الأساس الذي يمنع تدخل الهيئة التشريعية بقرارات القضاة. مشددة على أنها ترى اقتراح إردان غاية في الخطورة.

وأضافت ناؤور أنه في حال أرادت الهيئة التشريعية رفع العقوبات على كل متهم بإلقاء حجارة، يتوجب عليها سن قانون يتطرق للحد الأدنى للعقوبة، وليس التحكّم بقرارات القضاة والتأثير عليها. وهذا ما اقترحه رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو، في تعقيبه على تصريح إردان، إذ قال إن الطريقة الأمثل لمعاقبة المتهمين بإلقاء حجارة هو السجن حتى انتهاء الإجراءات القانونية، والاعتقال الإداري بالإضافة إلى سن قوانين الحد الأدنى للعقوبة.

عرب 48، 2015/9/13

### ٢٤. السفير الإسرائيلي يهاجم قرار رفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة

رام الله - فادي أبو سعدى: هاجم السفير الإسرائيلي المنتهية ولايته لدى الأمم المتحدة رون برسوار قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رفع العلم الفلسطيني في المؤسسة الدولية. ووصفه بأنه "نزوة فلسطينية ويعني أنه سيتم إلى جانب العلم الفلسطيني رفع راية بيضاء تمثل الاستسلام للعريضة والشعبوية". وقال السفير: "كما يبدو فإن حياة الإسرائيليين والفلسطينيين ستبقى كما هي حتى إذا تم

رفع هذا العلم أو ذاك. لقد أدمنتم الانشغال الموهوس في الصراع وإذا رغب الفلسطينيون فبوسعهم تمرير قرار في الجمعية العامة يقول إن الكرة الأرضية مسطحة".

القدس العربي، لندن، 2015/9/14

## ٢٥. الصحف والإعلام الإسرائيلية: فوز كوربين برئاسة حزب العمال البريطاني ضربة قوية لـ"إسرائيل"

القدس المحتلة - حسن مواسي: استحوذ فوز اليساري جيرمي كوربين برئاسة حزب "العمال" البريطاني المعارض، على اهتمام الصحف ووسائل الإعلام الإسرائيلية، حيث تسابقت في نشر أفكاره وآرائه السياسية المناهضة للاحتلال الإسرائيلي، ودعمه للشعب الفلسطيني، وعداؤه البارز لدولة إسرائيل وسياساتها الاستعمارية في الأراضي المحتلة.

هجوم الإعلام الإسرائيلي على زعيم حزب "العمال" الجديد، تزامن مع التزام المسؤولين السياسيين الإسرائيليين الصمت، إذ اعتمد الإعلام الإسرائيلي نبذة التهويل والتخويف في التعليق على فوز كوربين برئاسة الحزب المعارض في بريطانيا، وتداعيات فوزه على العلاقات بين حزبه والجالية اليهودية في بريطانيا، ولم يتعد النشر والتحليل عن شخصه، وكأنه خطر على حزب "العمال" نفسه، بل وانه هدية للمحافظين.

وأبرزت الصحف الإسرائيلية المواقف السياسية المعلنة لكوربين، وفي مقدمها دعمه الشعب الفلسطيني، ورفضه اعتبار حركة "حماس" حركة إرهابية. وسعت إلى تشويه مواقف كوربين، إذ أبرزت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن كوربين لم يخفِ خطته للمسّ بإسرائيل، معتمدة على تصريحات سابقة له قال فيها إن "إسرائيل تخضع للتحقيق بارتكاب جرائم حرب، وعند انتخابي عام 2020 سأعمل على فرض حظر بيع الأسلحة عليها".

وأشارت "يديعوت أحرونوت" إلى أنه إلى جانب الصمت الرسمي لإسرائيل، فإن القلق الشديد يساور المسؤولين الإسرائيليين، وذلك لأن كوربين معروف بكونه عدواً لدوداً لإسرائيل، سبق له أن هاجمها كثيراً على امتداد مسيرته السياسية، ووجوده في البرلمان البريطاني طيلة 32 عاماً، إذ لم يكتفِ بإبداء تأييده للفلسطينيين ولفرض عقوبات على إسرائيل، بل إنه زار كلاً من غزة ولبنان وأصرّ على إشراك "حماس" و"حزب الله" في مساعي التوصل إلى سلام، فضلاً عن علاقاته مع قادة الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة.

ولم يكتفِ الإعلام الإسرائيلي بالإشارة إلى انه مغرد خارج السرب، حيث شبّه موقع "واي نت" فوزه كفوز النائب جمال زحالقة (القائمة المشتركة . التجمع) برئاسة حزب "العمل" الإسرائيلي المعارض.

ولعل أبرز ما تناولته وسائل الإعلام الإسرائيلية عن كوربين رفضه إعدام زعيم تنظيم "القاعدة" أسامة بن لادن. واعتبر المحلل بن درور يميني، في صحيفة "يديعوت احرنوت" أن انتصار كوربين مؤثر على انتصار وفوز المتطرفين في المملكة المتحدة، ورأى أن المواقف التي كانت تعتبر هامشية، باتت الآن في مركز السياسة البريطانية، وأنه نشأ في بريطانيا جيل يشكّل كره إسرائيل جزءاً من هويته، "ففي الماضي كانوا يلبسون فانيلا تشي غيفارا، واليوم ينظمون مسيرات يحملون فيها أعلام "حماس" و"حزب الله". في المقابل، اعتبر تقرير في الموقع الإلكتروني للصحيفة أنه إلى جانب كون فوز كوربين "كابوساً لليهود بريطانيا"، يضع علامات تساؤل على علاقات الجالية اليهودية البريطانية مع حزب العمال البريطاني، فإن هذا الفوز، ووفقاً لشخصيات رفيعة المستوى في الجالية اليهودية، هدية كبيرة لحزب المحافظين برئاسة رئيس الوزراء دافيد كاميرون، ووصفة شبه أكيدة لضمان فوزه في الانتخابات المقبلة، وهو في الوقت نفسه "عملية انتحار لحزب العمال البريطاني، وضربة ستبعده وتضعف فرصه من الفوز بالحكم"، بحسب الكاتب.

وأبرزت "معاريف" في تغطيتها تداعيات فوز كوربين، أن الصحف اليهودية الصادرة في بريطانيا تصف كوربين بأنه "معادٍ للسامية" وكاره لإسرائيل. وأضافت أن الصحف اليهودية تبدي قلقها من انتخابه، كذلك نقلت عن سايمون جونسون، رئيس مجلس قيادة الجالية اليهودية في بريطانيا، قوله إنه "طرح خلال الحملة الانتخابية مخاوف حول علاقات ومواقف كوربين من مواضيع عدة ذات أهمية كبيرة للجالية اليهودية، وهناك أهمية كبيرة بأن يتم التطرق إلى هذه المخاوف". وأعلن أن قيادة الجالية بانتظار لقاء كوربين في أقرب فرصة من أجل استيضاح مواقفه، وسبل استمرار التعاون وطبيعة العلاقات بين الجالية اليهودية وبين حزب "العمال البريطاني"، والتوصل إلى تفاهات بهذا الخصوص، وأن تبقى أجواء الحزب من النوع الذي يمكّن أفراد الجالية اليهودية أن يبقوا جزءاً منه. موقع "والا" الإلكتروني عرّف كوربين بأنه صديق لـ"حماس" و"حزب الله"، وأنه ناكر للمحرقة (الهولوكست)، بل وأنه قام بتقديم الدعم المادي لتنظيمات وجمعيات تتكر وجود المحرقة، وعلى نفقته الشخصية.

المستقبل، بيروت، 2015/9/14

## ٢٦. الاحتلال يصعد من حملة تهويد المسميات: المصادقة على تغيير أسماء ستين شارعاً بالقدس

القدس المحتلة - ديالا جويحان: صادقت بلدية الاحتلال في القدس على تغيير أسماء ستين شارعاً في المدينة المحتلة استكمالاً لما كانت تقوم به في السنوات الماضية من "عبرنة" الشوارع والأحياء والأزقة وتزوير المعالم التاريخية والأثرية في القدس المحتلة على أنها معالم يهودية.

وقال الخبير والمحلل السياسي في شؤون القدس جمال عمرو في حديث لـ"الحياة الجديدة": "إننا لا نتعجب من ثقافة الاحتلال عند قراءتنا في مشروع الاحتلال الصهيوني في فلسطين والقدس، وندرك تماماً أن المشروع أقيم على أساس: "لا قيمة لإسرائيل وأورشليم بدون (هار هابيت-جبل الهيكل)". وهذا يعني الاستيلاء على المدينة وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك وتغيير اسمه إلى (جبل الهيكل)، وتزوير ثقافة المدينة العربية.

وأضاف: "الاحتلال يتبع سياسة التدرج، فمنذ عام 2009 قام بتغيير حوالي 22 الف اسم تاريخية عربية وإسلامية ومسيحية إلى مسميات يهودية، منها شوارع ومدن وقرى وحواري ومواقع تاريخية وأثرية... ففي القدس تحديداً شاهدنا التغييرات التي وصلت إلى وضع لافتات إرشادية كتب عليها: هار هابيت- جبل الهيكل، كما تم تغيير أسماء 39 حياً خاصة التي تقع غربي المدينة. وهناك شارعان تم الإبقاء على اسميهما هما (شارع ام كلثوم)، وشارع (الملك حسين).

وأعلنت بلدية الاحتلال في القدس في بيان أن لجنة الأسماء أقرت الأسبوع الماضي تقديم 60 اسماً من الأسماء الجديدة للشوارع في أحياء القدس الشرقية. وبهذه الخطوة تستكمل بشكل كامل تقريباً إعطاء ما يزيد عن 800 من الأسماء الجديدة لجميع الشوارع التي كانت بلا أسماء لعشرات السنين في الأحياء الشرقية. ومما ذكرته بلدية "نير بركات" يستشف أن كل هذه الإجراءات هي لترسيخ السيطرة التامة على القدس وربطها إدارياً وتنظيمياً بالمنظومة الإسرائيلية الكاملة. فقد أشارت بلدية الاحتلال إلى أنه وبحلول نهاية عام 2015 سيتم استكمال إطلاق الأسماء على الشوارع في القدس الشرقية وترقيم البيوت.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/9

## ٢٧. "الإسلامية المسيحية": اقتحامات "الأقصى" تعنتاً إسرائيلياً وتطرفاً واضحاً بالاعتداء على المقدسات

محافظات - الوكالات: اعتبرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات اقتحام قوات الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك ومهاجمة المصلين داخله والاعتداء على المرابطات والحارسات على أبوابه، تعنتاً إسرائيلياً وتطرفاً واضحاً بالاعتداء على المقدسات وعلى رأسها المسجد المبارك لما له من أهمية لدى مسلمين العالم أجمع. وأشارت الهيئة إلى أن اقتحام وزير الزراعة وما سبقه من اقتحامات شخصيات إسرائيلية رسمية للمسجد الأقصى تطور خطير يعكس مدى التطرف الرسمي الإسرائيلي الذي لا يفرق عن تطرف مستوطنيه. وحذرت من عواقب هذه الاقتحامات والتي يسعى

من خلالها الاحتلال إلى تكريس الوجود اليهودي في الأقصى وتقسيمه زمانياً بين المسلمين واليهود تمهيداً لإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه.

الأيام، رام الله، 2015/9/14

## ٢٨. مواجهات في بلدة العيساوية احتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية في المسجد الأقصى

عبد الرؤوف أرناؤوط: اشتبك عشرات الشبان في بلدة العيساوية في مدينة القدس المحتلة، مساء أمس، مع قوات الاحتلال احتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية في المسجد الأقصى. وقال شهود عيان إن الشبان القوا الحجارة والزجاجات الحارقة والمفرقات على قوات الاحتلال ما أدى إلى إصابة شرطي حرس حدود اثنين بجروح. والقت قوات الاحتلال قنابل الصوت والمسيلة للدموع والرصاص المطاطي باتجاه المواطنين الذين كانوا يصيحون "بالروح بالدم نفديك يا أقصى". وأشار شهود العيان إلى أن المواجهات تركزت في حارة أبو ريالة التي اقتحم عناصر شرطة الاحتلال عدداً من المنازل فيها بحثاً عن الشبان. ووصل إلى البلدة عدد من سيارات الإسعاف. ووصف شهود عيان المواجهات التي دارت حتى ساعات متأخرة من مساء أمس بأنها "عنيفة".

الأيام، رام الله، 2015/9/14

## ٢٩. البطريرك ثيوفيلوس الثالث: بناء جدار مدينتي بيت لحم والقدس مأساة

رام الله - فادي أبو سعدى: وصف غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث بطريرك المدينة المقدسة وسائر أعمال فلسطين والأردن أن بناء الجدار الفاصل والتوسع الاستيطاني الذي تبنيه إسرائيل بين مدينتي بيت لحم والقدس بأنه "مأساة تاريخية". وأضاف في تصريح صحفي له أن عملية بناء الجدار المستمرة خاصة في منطقة بيت جالا "تتهش من أراضي أبنائنا وإخواننا وتدمر إرثاً تاريخياً كامناً بأشجار الزيتون التي يفوق عمرها الألفي عام، كما تمزق التواصل الأسري وتخنق الاقتصاد، وتعبث بالبيئة". واعتبر ثيوفيلوس أن جدار الفصل العنصري الذي أعلنته محكمة العدل الدولية في تموز / يوليو 2004 غير شرعي مطالباً بإزالته "إذ ما زال يشكل كابوساً لآلاف العائلات كونه يحول حياتهم إلى جحيم يومي".

أما الناطق باسم الكنيسة الأرثوذكسية الأب عيسى مصلح فأكد أن غبطة البطريرك ثيوفيلوس يدعم جميع أشكال الاحتجاج المدني السلمي الذي يقوم به أهالي بيت جالا في هذه الأيام.

وقال إن غبطة البطريك يقف إلى جانب أبناء رعيته وإخوانهم وجيرانهم المتضررين نتيجة بناء جدار الضم والتوسع الاستيطاني، وإن غبطته بصدد دراسة خطوات تضامنية مع أهالي بيت جالا برفقة فريق عمله. وسيتم الإعلان عن هذه الخطوات في حينها".

القدس العربي، لندن، 2015/9/14

### ٣٠. سورية: استشهاد أربعة فلسطينيين ومطالبات لمنظمة التحرير بالكف عن إراقة دماء

#### الفلسطينيين

استشهد 4 لاجئين فلسطينيين جراء التعذيب في سجون النظام السوري، والاشتباكات الدائرة في عدة مخيمات للاجئين في سورية. وقالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية"، في تقريرها التوثيقي، يوم الأحد: "إن الشاب اللاجئ محمد أحمد وحش من سكان مخيم خان الشيخ قضى تحت التعذيب، بعد اعتقال دام أكثر من عامين ونصف، في سجون النظام السوري".

وأضافت المجموعة: "إن الشاب ماهر الشهابي قضى متأثراً بجراحه التي أصيب بها إثر قنصه قبل نحو أسبوع، وذلك خلال عمليات قنص بين مجموعات تابعة للمعارضة في بلدة يلدا، ومجموعات النصر وتنظيم الدولة في مخيم اليرموك"، ووثقت استشهاد 281 فلسطينياً قضاوا برصاص قناصين في سوريا. وأكدت المجموعة استشهاد لاجئين آخرين في اشتباكات بين عناصر جيش التحرير ومجموعات المعارضة المسلحة، في منطقتين مختلفتين بريف دمشق.

من جهة أخرى طالب العشرات من الناشطين، وأهالي الضحايا والمجندين الملزمين بالخدمة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني، ومنظمة التحرير، والجهات المعنية بعدم زج أبنائهم في الصراع الدائر في سوريا، والكف عن إراقة دماء الشباب الفلسطينيين في معركة ليست معركتهم.

فلسطين أون لاين، 2015/9/13

### ٣١. نادي الأسير: تمديد اعتقال 78 أسيراً فلسطينياً

أفاد نادي الأسير الفلسطيني، أمس الأحد، بأن محاكم الاحتلال مددت اعتقال 78 أسيراً في سجون الاحتلال بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية، لافتاً إلى أن جلسات محاكمة ستعقد للأسرى في الفترات المقبلة.

ونقلت وكالة أنباء الأنباء الفلسطينية (وفا)، أمس الأحد، عن النادي تأكيد أن محاكم الاحتلال التي قامت بالتمديد هي، عوفر، سالم، عسقلان، الجلعة، ومحكمة المسكوبية.

الخليج، الشارقة، 2015/9/14

### ٣٢. وقفة احتجاجية وسط رام الله تنديداً باقتحام المسجد الأقصى

رام الله: تظاهر عشرات المواطنين الفلسطينيين، الأحد (13/9)، في مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، احتجاجاً على اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة. وندد المشاركون في الوقفة الاحتجاجية بمحاولات الاحتلال تقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً. مطالبين الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية والمؤسسات الرسمية الفلسطينية بتحمل مسؤولياتها تجاه المقدسات والوقوف بجدية أمام ما تتعرض له القدس والمسجد الأقصى من تهويد وتهجير قسري للسكان. ورفع المشاركون لافتات تطالب بتدخل عربي ودولي لحماية القدس والمقدسات من تنامي وتواصل اعتداءات وانتهاكات سلطات الاحتلال والعصابات الاستيطانية المتطرفة، مؤكدين أن القدس كغيرها من المدن فلسطينية وأن الأقصى لن يقسم.

قدس برس، 2015/9/13

### ٣٣. نقابة الصحفيين تدين اعتداء الاحتلال على الصحفيين في القدس

رام الله - وفا: أدانت نقابة الصحفيين اعتداء قوات الاحتلال على الصحفيين، خلال تغطيتهم لاقتحام المستوطنين وقادة الاحتلال وقواته العسكرية للمسجد الأقصى والحرم القدسي الشريف. وطالبت النقابة في بيان صدر عنها، مساء يوم الأحد، الأسرة الدولية بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم (2222) الصادر في أيار الماضي والخاص بحماية الصحفيين ومعاقبة المعتدين عليهم. واعتبرت النقابة أن إصابة 11 صحفياً خلال ساعات معدودة هو اعتداء ممنهج يستهدف طمس حقيقة العدوان، ومواصلة استهداف الصحفيين لثنيهم عن القيام بواجبهم المهني والوطني. وأشادت النقابة بأداء الصحفيين الفلسطينيين، وخاصة في القدس ومناطق المواجهات، الذين يواجهون بكاميراتهم وأقلامهم آلة البطش والعدوان الاحتلالي، متمنية السلامة والشفاء لكافة الصحفيين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/9/13

### ٣٤. هاشتاج "المسجد الأقصى" يجتاح "تويتر"

القاهرة - بوابة الشرق: أثار خبر اقتحام قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى والاشتباك مع المصلين فجر اليوم الأحد، ردود أفعال واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي. وأعرب مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي عن بالغ غضبهم وحزنهم، وحملوا الحكام العرب والمسلمين مسؤولية تلك الواقعة.

وحصل هاشتاج "المسجد\_الأقصى"، على المركز الأول في قائمة تويتر للهاشتاجات الأكثر تداولاً، ونرصد لكم أبرز ما تم تداوله على مواقع التواصل حول هذه القضية.

الشرق، الدوحة، 2015/9/14

### ٣٥. ربيعي المدهون يكتب الرواية الفلسطينية الشاملة

فيصل درّاج: استهل الفلسطينيون روايتهم، في زمن مضى، بمبدأ "الأمل" الذي يتمسك به المغلوبون، وأعطوا رواية أقرب إلى الحكاية السعيدة، حتى نهرهم واقعهم المعيش، وفصل بين الأحلام والأوهام. قطع حسين البرغوثي، البديع العاثر الحظ، مع الحكاية السعيدة، واكتفى برثاء يتصادى في الفضاء، ونددت سحر خليفة، في روايتها "الميراث"، بفلسطينيين يشيرون إلى اتجاه، ويذهبون إلى غيره. ليس في رواية ربيعي المدهون الجديدة "مصائر: كونشرتو الهولوكوست والنكبة" (المؤسسة العربية للدراسات والنشر)، ما يستأنف أحلام جبراء، المثقف الأخلاقي النادر، ولا شيء من غضب كنفاني التحريضي. قرأت الرواية زمناً آخر لا يعد إلا بما فيه، حيث المحتل اليهودي مستقر في "أرض الميعاد"، والفلسطيني مشتت داخل أرضه وخارجها. ومع أنّ في النص عناقاً بين الواقعي والمخيّل، كما تقضي الروايات، فإن فيه "واقعية" باردة أليمة، مبرأة من الوعد والوعيد، تخبر الفلسطيني عن واقع أقرب إلى الفجيعة، وتضع أمامه يهودياً كامل الحضور، له ملامح إنسانية، ويعيد تخليق المآسي الفلسطينية بلا انقطاع. شاء الروائي رواية فلسطينية شاملة، ترجع إلى ما قبل "النكبة" وتسرد حب أرمنية عكاوية إنكليزي في زمن الانتداب، وتقرأ "لعنة الشتات"، وتمر على مسيحيين فلسطينيين حسمهم الموت في الحرب الأهلية اللبنانية، وعلى صدام الكويت وترحيل اللاجئين، وتذهب إلى كندا، في انتظار منافٍ جديدة... استذكر "دير ياسين" ورسم فلسطينياً متنوعاً في اغترابه، يتراءى في غزة مستودع الأحزان و "الضفة" في وجودها الجغرافي المعلق، وعرب فلسطين المتشبثين بكلمة "البلاد"، أضاء "النكبة" بصورة "الهولوكوست" التي حوّلتها الصهاينة إلى صناعة رائجة. مبتعداً من أحكام جاهزة وأحلام علاها الغبار، أثر ربيعي المدهون صيغة المتعدد والنسبي والمتنوع البعد التي تقطع مع اليقين وتستضيف تأويلاً طليقاً، يعرف الحزن قبل غيره. نفى الروائي يقين الخير والشر الذي لازم الفلسطينيين طويلاً، بتقنية فنية متعددة العناصر، تحتضن الحكاية - كانت هناك فلسطينية عاشقة ذات مرة - ورواية في رواية، والسيرة الذاتية، والتناص فالمتشائل الذي أوجده إميل حبيبي عاد باسم جديد "باقي هناك"، والقصص القصيرة المتحاور، و "التقرير الصحفي" الذي يقيم حواراً منقطعاً بين مدن كانت فلسطينية، وصارت مدناً يتيمه لا تتعرّف إلى أهلها.

الحياة، لندن، 2015/9/14

### ٣٦. اتصالات مصرية لحث الدول العربية على حل الأزمة المالية لـ"الأونروا"

القاهرة: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري الأهمية القصوى لوكالة الأونروا في توفير الخدمات الصحية والتعليمية ومستلزمات الحياة الرئيسية للاجئين الفلسطينيين. وأشار خلال استقبله أمس المفوض العام للوكالة بيير كرينبول، إلى الاتصالات التي أجراها مع نظرائه بالدول المانحة خاصة الدول العربية، لتشجيعهم على المساهمة في حل الأزمة المالية التي تواجهها الأونروا. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، إن اللقاء تطرق إلى الاجتماع المهم المقبل، الذي سيتم تنظيمه على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، لحشد الدعم الدولي للوكالة والحيلولة دون تكرار أزمة التمويل التي عانتها خلال الأشهر الماضية.

الخليج، الشارقة، 2015/9/14

### ٣٧. تقرير: مصر و"إسرائيل" متقاربتان رسمياً متباعدتان على المستوى الشعبي

القدس - الأناضول: بعيداً عن وسائل الإعلام، يرى سياسيون أن مصر تسير نحو تعزيز علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، غير أن تطبيع العلاقات بين شعبي البلدين قد يتطلب وقتاً أطول. ويصف إيمانويل نحشون، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، في تصريح هاتفي، العلاقات الحالية بين القاهرة وتل أبيب بأنها "جيدة واستراتيجية". وفي هذا الصدد، قال نحشون "نحن نرى في إعادة فتح السفارة، خطوة مهمة جداً، لأنها جزء من العلاقات الأفضل التي نقيمها الآن مع مصر، وبالطبع فإنها خطوة رمزية لأنها تأتي بعد 4 سنوات من اقتحام وتحطيم السفارة". وأضاف المتحدث الإسرائيلي "العلاقات مع مصر جيدة واستراتيجية، ونحن ننتظر وصول السفير المصري إلى إسرائيل، وأعتقد أننا نرى في العلاقة مع هذا البلد، بأنها ذات أهمية استراتيجية". ويرى داني روبنشتاين، الباحث السياسي، وأستاذ القضايا العربية في جامعة بئر السبع (جنوب)، أن العلاقات الإسرائيلية - المصرية، في عهد الرئيس السيسي هي الأفضل على الإطلاق. وقال انه مقارنة مع فترات الرؤساء المصريين السابقين، فإن الفترة الحالية هي الأفضل على الإطلاق"، مضيفاً "اليوم، بعد 36 عاماً من إبرام معاهدة السلام فإن هناك تنسيقاً كاملاً بين إسرائيل ومصر، لوجود عدو مشترك، هو الإرهاب الذي يستهدف البلدين". وأشار إلى أن "العلاقات بين إسرائيل ومصر في عهد مبارك كانت مكشوفة لوسائل الإعلام، ولكنها ليست كذلك في عهد السيسي، فهناك لقاءات تتم بين مسؤولين على مختلف المستويات من البلدين، وهو ما ساهم في تحسن كبير في العلاقات".

وقد ساهمت مصر عبر علاقاتها مع الفلسطينيين والإسرائيليين، في استضافة مفاوضات بين الطرفين في القاهرة، وطابا، حيث ساهم مبارك في أكثر من مناسبة في التقريب بين الطرفين. وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية "بالتأكيد، لمصر دور مهم في الحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ولكن للأسف، الفلسطينيون في هذه المرحلة يرفضون العودة إلى المفاوضات". وأضاف "تأمل أن تكون مصر من بين الدول التي ستُفتح الفلسطينيون بالعودة إلى المفاوضات".

اقتصادياً، تشير وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى أنه "منذ إقامة سلام بين إسرائيل ومصر، فإن البلدين طورا علاقات اقتصادية في عدد من المجالات مثل الملابس، والمواد الكيميائية، والخضراوات، والقطن".

لكنها لفتت إلى أن مستويات التجارة بين البلدين، التي شهدت صعوداً وانخفاضاً على مدى السنوات الماضية، انخفضت بشكل ملحوظ منذ انتفاضة الأقصى التي اندلعت في سبتمبر/أيلول 2000، بعد فشل القمة الفلسطينية - الإسرائيلية في كامب ديفيد، في الولايات المتحدة الأمريكية، واقتحام رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل، أرئيل شارون، المسجد الأقصى.

وبحسب الخارجية الإسرائيلية "بلغ حجم الصادرات من إسرائيل إلى مصر، في الفترة 1994-2000، حوالي 181 مليون دولار، وفي عام 2000 بلغ 58 مليون دولار، وفي 2001 بلغت حوالي 47 مليون دولار"، موضحة أن حوالي نصف هذه الصادرات هي ملابس، فيما المتبقي مواد كيميائية، وأسمدة، ومنتجات نفطية.

أما في الفترة 1994-2000، فقد بلغ حجم الصادرات من مصر إلى إسرائيل، حوالي 1.6 مليار دولار، وفي عام 2001 بلغت (بما لا يشمل النفط والخدمات) حوالي 20 مليون دولار، مقارنة مع 20.7 مليون دولار عام 2000، وفقاً لمعطيات الوزارة نفسها.

وإضافة إلى النفط، قالت الوزارة، إن مصر تصدر الخضراوات الطازجة، والقطن الخام، والمنسوجات، ومنتجات الأخشاب، والمواد الكيميائية.

ومع ذلك، لطالما اشتكت إسرائيل من عدم وجود تطبيع أكبر للعلاقات بين الشعبين المصري والإسرائيلي، وسط شكاوى متكررة عن ملاحقة مصريين زاروا إسرائيل. وقال روبنشتاين "عند الحديث عن العلاقات بين الشعبين المصري والإسرائيلي، فإن الوضع مختلف، إذ غالباً ما كانت هناك فجوة واتهامات متكررة لإسرائيل واليهود بالتآمر".

واستدرك بالقول "في شهر رمضان الأخير لاحظنا تحولاً تم التعبير عنه في مسلسلات مصرية، حاولت إظهار اليهودي بوجه آخر، وجه إيجابي، (في إشارة إلى مسلسل حارة اليهود)، وقد اهتمت

وسائل الإعلام الإسرائيلية بهذا الأمر على أمل أن يكون بداية تغيير في الرأي العام المصري بالنسبة لإسرائيل".

وفيما أثار مسلسل "حارة اليهود" خلال عرضه، جدلاً كبيراً في مصر بين مؤيد ومعارض، رأى مراقبون أنه يحمل دعوة للتعامل مع إسرائيل، ورسالة بأن المصريين ليست لديهم موانع في التعامل مع قضايا تكون إسرائيل طرفاً فيها.

وتناول المسلسل، شكل الحياة في حارة اليهود، الواقعة وسط القاهرة، عقب ثورة يوليو/تموز 1952، وصوّر سكانها بأنهم طيبون، على عكس أعمال فنية كثيرة كانت تصفهم بالعنصرية والخيانة والتخابر.

القدس العربي، لندن، 2015/9/14

### ٣٨. إدانة مصرية لاقتحام القوات الإسرائيلية المسجد الأقصى

قالت وزارة الخارجية المصرية في بيان أمس، إن الخطوة الإسرائيلية تمثل تصعيداً غير مقبول ضد المقدسات الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وحذرت من الخطورة البالغة للاستمرار في سياسة انتهاك المقدسات الدينية، لما يمثله ذلك من تأجيج لمشاعر الغضب والحمية الدينية، ما يقوض الجهود التي تستهدف استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي". وطالبت السلطات "الإسرائيلية" بتجنب سياسة حافة الهاوية، وتجاوز الخطوط الحمر الخاصة باحترام المقدسات الدينية، مؤكدة أن المفاوضات الجادة، التي تعكس الإرادة السياسية الحقيقية لدى الأطراف، هي الأسلوب الوحيد والأمثل للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية، واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وسيادته على مقدراته وأراضيه، وفقاً لمقررات الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

ودان الأزهر الشريف اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني باحات المسجد الأقصى المبارك. وطالب الأزهر، في بيان المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والتدخل لمنع الانتهاكات المتكررة.

الخليج، الشارقة، 2015/9/14

### ٣٩. الأردن: المسجد الأقصى خط أحمر ولن ندخر جهداً لحمايته

عمّان - ماجد الأمير، بتر: أكد رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور أن الحكومة الأردنية تتابع منذ صباح امس ما يجري في المسجد الأقصى وفي القدس باهتمام كبير.

ورداً على مداخلات عدد من النواب الذين طالبوا الحكومة بتوضيح موقف الأردن حيال ما يجري في الأقصى خلال الجلسة التي عقدها مجلس النواب أمس قال النسر إن الحكومة أصدرت بياناً أوضحت فيه موقف الأردن حيال ما يجري وما يجري كل يوم في المسجد الأقصى مبينا أن وزارتي الأوقاف والخارجية إضافة إلى الإعلام الأردني منشغلون بما يجري. وقال يجب أن نلفت النظر إلى ما تفعله إسرائيل بحق الأقصى والمقدسات الإسلامية ولا يجوز أن نظهر وكأننا في الأردن مقصرون بحق ما يجري في الأقصى خاصة من بعض الذين تحدثوا حول ما يجري في الأقصى فلا يجوز المزودة من قبل أي أردني على موقف حكومته. ويبيّن انه من غير المقبول أن يصرف النظر عن إسرائيل وتسلط الأضواء على الأردن ودوره.

ودانت الحكومة اقتحام قوات خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى المبارك ومحاصرة المصلين في المصلى القبلي، وعبرت عن رفض الأردن المطلق لهذه الأعمال، محذرة من محاولات استمرار تغيير الواقع من قبل إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال خلافا للقانون الدولي والإنساني.

وطالب وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني الحكومة الإسرائيلية بالتوقف عن استفزازاتها واقتحام المسجد الأقصى/الحرم القدسي الشريف ومنع الاعتداءات على الأماكن المقدسة. وأكد المومني أن الأردن سيستمر بالتصدي لكل المحاولات والإجراءات الإسرائيلية ضد الأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة في القدس الشريف، والقيام بواجبه تجاه المسجد الأقصى تنفيذا لوصاية جلالة الملك عبد الله الثاني على الأماكن المقدسة في القدس الشريف.

وجدد التأكيد على ضرورة الالتزام بنتائج اللقاء الثلاثي بين الملك عبد الله الثاني ووزير الخارجية الأميركي جون كيري ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في شهر تشرين الثاني 2014 بالحفاظ على الوضع القائم في الأماكن المقدسة في القدس الشرقية وعدم المساس بها بأي شكل من الأشكال، واحترام الدور الأردني الهاشمي التاريخي في الحفاظ على الأماكن المقدسة في القدس ورعايتها.

وشدد على أن استمرار اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى المبارك وتدنيه من قبل القوات الإسرائيلية والمتطرفين اليهود هو الشرارة التي ستؤجج الصراع والتطرف وتغلق الآمال امام اي تسوية سياسية.

واستتكر النائب يحيى السعود باسم لجنة فلسطين النيابية قرارات الاحتلال الإسرائيلي بانغلاق المصاطب في المسجد الأقصى، كما استتكر قيام الاحتلال الإسرائيلي باقتحام المسجد الأقصى امس.

وقال إن ما يجري في الأقصى يدمي القلوب، وطالب من الحكومة التحرك لوقف الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى.

كما تحدث النواب زكريا الشيخ وحازم قشوع ومصطفى ياغي ومد الله الطراونة وعساف الشويكي عما يجري في المسجد الأقصى مطالبين من الحكومة العمل على وقف الاعتداءات الصهيونية.

الرأي، عمّان، 2015/9/14

#### ٤٠. إدانة حزبية ونقابية للتمادي الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى

عمّان - طارق الحميدي، بترا: أدانت الفاعليات الحزبية والنقابية اقتحام قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس باحات المسجد الأقصى ومحاصرة المصلين في المصلى القبلي.

وقال حزب الاتحاد الوطني الأردني إن إسرائيل خرقت المعاهدات الدولية وانتهكت حقوق المقدسات والإنسان في سعيها نحو تهويد الأقصى الشريف وتشريد أهله وقتلهم بشكل إرهابي وتطرفي. وأضاف الحزب في بيان أصدره أمس الأحد أن اقتحام قوات خاصة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، باحات المسجد الأقصى المبارك ومحاصرة المصلين في المصلى القبلي يحتاج إلى وقفة عربية وإسلامية حازمة تضع حدًا للإرهاب الذي تمارسه إسرائيل بشكل منظم على أصحاب الأرض وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية من هذا الفكر المتطرف.

وطالب الحزب المجتمع الدولي بشكل عام إلى فرض عقوبات على إسرائيل لانتهاكها القوانين الدولية والإنسانية ومساندة موقف الأردن الواضح بهذا الخصوص وشرعيته الهاشمية التاريخية في الوصاية على المقدسات وتحذيراته المستمرة من تمادي الجيش الإسرائيلي وقواته الأمنية وجماعته المتطرفة على المسجد الأقصى. وثمّن بيان الحزب موقف المدافعين عن المسجد الأقصى وعن أبناء الشعب الفلسطيني ومحذرا في الوقت ذاته من نتائج الصمت الدولي عن الجرائم الإسرائيلية.

ووصف حزب الشورى الإسلامي ما يجري من اعتداءات صارخة بحق المسجد الأقصى المبارك واقتحام عصابات المستوطنين المحميين من قبل شرطة الاحتلال، وقيامهم بإشعال حريق قرب المصلى القبلي للمسجد الأقصى المبارك، بانها جريمة نكراء من كيان إرهابي محتل غاصب، لا يراعي مقدسات ولا إنسانية.

وحذرت جمعية جماعة الإخوان المسلمين القانونية في بيان صحفي صدر أمس الأحد، مما تقوم به قوات الاحتلال الصهيونية من عدوان غاشم على المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي هذه الأيام.

وأضافت "أن قوات الاحتلال ما زالت لا تأبه بالمقدسات ولا بالحقوق ولا بأصحابها وان مراحل الخطة اليهودية لتهويد الأقصى وطرد أهله بل قتلهم وتشريدهم ما تزال مستمرة". وبيّنت أن كل هذا يجري يومياً وفق حملة منظمة ومدروسة من قبل الكيان الصهيوني الغاصب على مرأى ومسمع من العالم كله وبخاصة العالمين العربي الإسلامي. وضمن البيان موقف المرابطين والمرابطات وطلاب العلم المدافعين عن المسجد الأقصى وعن أبناء الشعب الفلسطيني، محذراً في الوقت ذاته من آثار هذا الصمت والانشغال عن مصير المسجد الأقصى، ونرى أنه ما من يوم كان فيه المسجد الأقصى أشد خطراً وأقرب إلى تنفيذ مخططات الهدم والإزالة - لا قدر الله - منه في هذه الأيام. ودانت نقابات مهنية وشخصيات نقابية عمليات الاقتحام المتكررة التي يقوم بها جنود الاحتلال والمتطرفين الصهاينة للمسجد الأقصى معتبرين أن هذه الاقتحامات تمهد لما بعدها، وتسعى لتكريس يهودية الدولة.

وقال نقيب أطباء الأسنان الدكتور إبراهيم الطراونة أن اقتحام المسجد الأقصى من قبل قوات الاحتلال أمر بالغ الخطورة ولا يجوز السكوت عليه وتمريضه. واعتبر الطراونة أن هذه السلوكيات المستفزة من قبل الاحتلال والمتطرفين الصهاينة هي محاولة لتنفيذ مخططاتهم وتكريس التقسيم وتنفيذ خطط التهويد التي تعمل عليها دولة الاحتلال منذ فترة.

ومن جانبها اعتبرت نقابة المهندسين في بيان صحفي أن دولة الاحتلال بهذه الممارسات تدير ظهرها للمطالبات الدولية والعربية والإسلامية بوقف الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى، في ظل عدم وجود قوة داعمة لتلك المطالبات، خاصة وان هذا العدو لا يفهم إلا لغة القوة.

واعتبرت النقابة أن الصمت الدولي يدفع الاحتلال والمتطرفين وجنوده المدججين بالسلاح بالتمادي في اقتحام المسجد الأقصى، وأخرها قيام مجموعة من المتطرفين يقودهم وزير الزراعة الصهيوني باقتحام المسجد الأقصى، والاعتداء على المرابطين بمناسبة ما يُعرف برأس السنة العبرية.

الرأي، عمان، 2015/9/14

#### ٤١. وزير الخارجية الأردني: الأردن يعدّ الأقصى خطأ أحمر وسيتصدى بحزم لكل ما يمس المقدسات

القاهرة: أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جوده إدانة الأردن الشديدة ورفضه المطلق لما قامت به قوات خاصة من الجيش الإسرائيلي فجر أمس الأحد، باقتحام باحات

المسجد الأقصى. وشدد على أن الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني يعتبر أن المسجد الأقصى خطأ احمر، مؤكدا أن الأردن سيتصدى بحزم لكل ما يمس المقدسات الإسلامية والمسيحية تنفيذا للوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في القدس الشريف. وقال جودة، في الكلمة التي ألقاها خلال مشاركته بالاجتماع 144 لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، إن الأردن لن يدخر أي جهد من خلال الاتصالات المباشرة وغير المباشرة مع القوى الدولية والعواصم المؤثرة والمنظمات الدولية وخاصة الأمم المتحدة لوقف الانتهاكات الإسرائيلية والتي تنتهك كل مكونات الشرعية الدولية، وسنعمل من خلال عضويتنا لمجلس الأمن على تأكيد رفض هذه الانتهاكات وخاصة الإجراءات التي تستهدف التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، وهذا مرفوض تماما.

الدستور، عمان، 2015/9/14

#### ٤٢. وقفة احتجاجية تندد باعتداءات المستوطنين على المسجد الأقصى

استنكر مشاركون في الوقفة الاحتجاجية التي نظمها حزب جبهة العمل الإسلامي مساء أمس الأحد ما قامت به عصابات المستوطنين من اعتداءات على المسجد الأقصى، وطالبوا بتحريك رسمي شعبي عربي لوقف الاعتداءات الصهيونية فيما أكد المتحدثون أن المسجد الأقصى خط أحمر. وشارك في الفعالية قيادات من الحركة الإسلامية وحزبية وردد المشاركون هتافات تندد بالاعتداءات الصهيونية وتحيي المرابطين والمرابطات في ساحات المسجد، إضافة إلى هتافات طالبت بطرد سفير الكيان الصهيوني من الأردن وقطع العلاقات مع العدو. وطالب نائب الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي نعيم الخصاونة بتحريك شعبي يعيد للأمة دورها، كما طالب الحكومة باتخاذ إجراء سياسي فاعل تجاه ما يجري في المسجد الأقصى". وشدد أمين عام حزب الحياة ظاهر عمرو على وقوف الأردنيين صفا واحدا ضد العدوان الصهيوني على المسجد الأقصى، مؤكدا أن المسجد الأقصى سيكون العامل الذي ينهي دولة الاحتلال الصهيوني.

الدستور، عمان، 2015/9/14

#### ٤٣. حزبون أردنيون: إنهاء حالة الانقسام والتوافق على برنامج مقاومة الرد الواجب على اقتحام الأقصى

أثار اقتحام 50 مستوطناً إسرائيلياً للمسجد الأقصى فجر أمس حفيظة أئمة الأحزاب السياسية، فعبروا عن سخطهم إزاء هذه التصرفات الاستفزازية واعتبروها تصعيدا خطيرا، وهي من سلسلة الاعتداءات المنظمة التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي بتغطية الحكومة.

وطالبوا الحكومة باتخاذ مواقف أكثر جدية وحزم مع هؤلاء الدخلاء.

الأمين العام لجبة العمل الإسلامي محمد الزيود قال لـ"السبيل" إن هناك حملة غير مسبوقة وبتغطية رسمية من الحكومة الإسرائيلية توجت بما حدث اليوم، وهو مؤشر خطير وربما يمهد هذا الاعتداء لحملة أوسع. وأشار الزيود إلى أن هذا الاعتداء ما كان لولا الصمت العربي الرسمي، مطالباً الحكومة بالوقوف عند مسؤوليتها الشرعية والعربية والقومية، ولجم هذا الاحتلال الغاشم الذي يعيث بالقدس والأقصى فساداً. وأشار الزيود إلى أن ما يحدث في المسجد الأقصى يشكل خطورة على أمننا الوطني؛ مما يفرض على الحكومة إعادة النظر بكل الاتفاقيات والمعاهدات السياسية والاقتصادية المبرمة مع هذا الكيان الغاصب. وطالب الزيود جماهير ارض بالحشد والرباط النفير لنصرة القدس والمسجد الأقصى والتعبير عن مطالبنا ونصرتنا لقضية هي من أهم قضايا أمتنا.

وطالب الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطية سعيد ذياب حركتي حماس وفتح وجميع الفصائل الفلسطينية بنبذ الانقسام، والوقوف على مسؤولياتهم والتصدي لهذه الاعتداءات. وأشار ذياب إلى أن فصائل المقاومة هي المسؤولة المباشرة عما يحدث بالمسجد الأقصى بالدرجة الأولى، مبيناً أن أول رد يمكن أن يكون في وجه هذه الاعتداءات هو الوحدة الوطنية الفلسطينية، والتوافق على برنامج مقاومة يلجم الاحتلال واعتداءاته المتكررة ويضع حدا لها.

واعتبر أمين عام حزب الوطن الدستور الدكتور أحمد الشناق أن ما يجري حالياً في القدس ما هو إلا خطوة لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً كما قسم المسجد الإبراهيمي من قبل. وأكد الشناق أن هذه الاقتحامات المتكررة للقوات الصهيونية للمسجد الأقصى وحرق المصلين القبلي، يستوجب موقفاً عربياً ورسمياً لمجابهة الغطرسة الإسرائيلية على المسجد الأقصى. وشدد على ضرورة عقد مؤتمر قمة لجامعة الدول العربية وجامعة المؤتمر الإسلامي؛ للعمل على إيجاد الطرق لوقف الهيمنة الإسرائيلية على القدس والمقدسات، وإيقاف المخطط الصهيوني في المدينة المقدسة.

وطالب الشناق السلطة الفلسطينية بضرورة الإسراع في إنهاء حالة الانقسام الفلسطينية، ووقف التنسيق الأمني مع قوات الاحتلال الإسرائيلي؛ لأن ذلك يمنح الشرعية والغطاء لأفعال العدو الإسرائيلي في القدس. وتساءل الشناق حول جدوى وفعالية لجنة القدس في جامعة المؤتمر الإسلامي التي ترأسها المملكة المغربية، مؤكداً أنه يستوجب من اللجنة أن تأخذ دورها في الوقف، إلى جانب القدس، ومجابهة العدو الإسرائيلي بشتى السبل. ودعا الشناق الأردن والقيادة الأردنية بحكم رعايتها المستمرة للقدس والمقدسات في القدس إلى ضرورة ممارسة جميع الضغوط على القيادات الإسرائيلية والدول الأجنبية، لوقف الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى.

من جهته، قال سطاتم أبو زيد نائب الأمين العام رئيس الدائرة السياسة لحزب الحرية والمساواة إن "ما حدث يستوجب استنكار كل الممارسات الإسرائيلية في المسجد الأقصى"، مؤكدا ضرورة الوقف بجانب اخونا في المدينة المقدسة لمواجهة الغطرسة الإسرائيلية في المدينة. وطالب أبو زيد بضرورة عقد مؤتمر عاجل لجامعة المؤتمر الإسلامي من أجل القدس، وممارسة جميع الضغوط لإنهاء الاعتداءات، وتحرير المسجد الأقصى من دنس الصهاينة.

السبيل، عمان، 2015/9/14

#### ٤٤. القرضاوي: حماية "الأقصى" واجب على كل المسلمين

أكد العلامة الشيخ يوسف القرضاوي أن الدفاع عن المسجد الأقصى، والرباط فيه لمنع الصهاينة من تدنيته فريضة، وشدد على تقديم الدعم المادي لأهلنا الصامدين حول المسجد، وطالب السياسيين والبرلمانيين والإعلاميين بالقيام بواجبهم، وقال إن حماية الأقصى والعمل على استرداده هو واجب المسلمين جميعاً، ليس الفلسطينيين وحدهم.

جاء ذلك في بيان أصدره اليوم مستنكراً اقتحام الأقصى، وقال: من استطاع أن يواجه الصهاينة بنفسه فليفعل، ومن استطاع أن يعين أهل الرباط بماله فليفعل، ومن لم يستطع فليخلص الدعاء لهم. والله لو دددت لو أستطيع الوصول إلى إخواننا المرابطين وأخواتنا المرابطات، فأضع يدي في أيديهم، وكنتي بأكتافهم، فداء للأقصى، ودفاعاً عن الأقصى.

وأضاف: لن يكون لنا عذر أمام الله، شعوباً، وحكومات، ومؤسسات، إذا استطاع اليهود تنفيذ مخططاتهم تجاه الأقصى، وفيينا عين تطرف، أو قلب ينبض. وأضاف: أقول للمقدسيين والمرابطين في الأقصى: أنتم في رباط وجهاد، فاثبتوا في أماكنكم، لا تخافوا ولا تفرعوا، فأنتم الأعلون، "وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ"، "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ".

وقال: أقول لحكام المسلمين جميعاً: اتقوا الله في شعوبكم، واتقوا الله في أمتكم، واتقوا الله في مقدساتكم.. عودوا بالأمة إلى الإسلام، فهذا هو طريق تحرير المسجد الأقصى، لا تعزلوا الإسلام عن زمام القيادة، وتتحوه عن التوجيه والتأثير. وأضاف أن الصهاينة يحاربونا باسم الدين، فعلينا أن نحاربهم باسم الدين الأقوى، حاربونا باسم اليهودية، فلنحاربهم باسم الإسلام، حاربونا باسم موسى، فلنحاربهم باسم محمد وموسى، حاربونا باسم التوراة، فلنحاربهم باسم القرآن.

الشرق، الدوحة، 2015/9/14

#### ٤٥. مجلس الجامعة العربية يحذر الاحتلال الإسرائيلي من استفزاز العرب والمسلمين

القاهرة -مراد فتحي: حذر مجلس الجامعة العربية لوزراء الخارجية، يوم الأحد، الاحتلال الإسرائيلي من مغبة تماديبها في استفزاز مشاعر العرب والمسلمين حول العالم من خلال استكمال خطتها العدوانية وغير القانونية الرامية إلى تغيير الوضع القانوني القائم للمسجد الأقصى المبارك، وذلك خلال البيان الصادر عن المجلس في دورته الـ144، اليوم. وأكد البيان أن محاولة تهويد الأقصى وتطبيق تقسيمه زمانيا ومكانيا والسماح لليهود بالصلاة داخل أسواره، استفزاز لمشاعر العرب والمسلمين.

وقال البيان الصادر بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية برئاسة الإمارات، إن "المجلس يتابع عن كثب ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين الإسرائيليين المتطرفون منذ، فجر أمس، من اقتحام للمسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المصلين بداخله بالرصاص والغاز المسيل للدموع والضرب المبرح والاعتقال والإبعاد بهدف إخراجهم منه وإتاحة المجال للمستوطنين لاقتحامه والاعتداء على حرمة وقديسيته". وأدان المجلس، بشدة هذا التجرؤ الإسرائيلي على المسجد الأقصى، محذراً قوة الاحتلال من أن هذه الأعمال الاستفزازية لمشاعر المسيحيين والمسلمين حول العالم من شأنها أن تحيل المنطقة إلى مزيد من العنف والتطرف والنزاع الديني تتحمل إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال وحدها المسؤولية من تبعاته وعواقبه.

ودعا وزراء الخارجية العرب في بيانهم، مجلس الأمن على تحمل مسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين، داعياً الدول الأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة إلى تحمل مسؤولياتها في حماية المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم من الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية.

الشرق، الدوحة، 13/9/2015

#### ٤٦. إدانة عربية وإسلامية لاقتحام القوات الإسرائيلية المسجد الأقصى

دانت منظمة التعاون الإسلامي والدول العربية بشدة أمس الأحد اقتحام قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المسجد الأقصى المبارك واعتدائها على المصلين في باحاته. فقد دان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد أمين مدني بشدة العدوان على الأقصى واعتبر "هذا الاقتحام امتداداً للجرائم والإرهاب الذي ما زال يرتكبه الاحتلال؛ لتمرير مشروعه الرامي لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً". ودعا المجتمع الدولي لاسيما مجلس الأمن الدولي إلى التحرك الجاد من أجل وضع حد لهذه الاعتداءات المتكررة، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ومقدساته. وشدد على ضرورة عدم غض الطرف عن

الجرائم "الإسرائيلية" في المسجد الأقصى "والتي من شأنها أن تغذي العنف والتوتر في المنطقة والعالم كله".

ودانت البحرين قيام قوات من جيش الاحتلال باقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك في القدس الشريف ومحاصرة المصلين. وأكدت في بيان أن هذه الأعمال الاستفزازية تشكل خرقاً واضحاً للقانون الدولي والإنساني. ودعت إلى التوقف الفوري عن هذه التصرفات غير القانونية وطالبت حكومة الاحتلال بمنع جميع أشكال الاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك.

الخليج، الشارقة، 2015/9/14

#### ٤٧. نشطاء عرب يهاجمون صفحة الخارجية الإسرائيلية

هاجم نشطاء عرب بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" صفحة الخارجية الإسرائيلية، وذلك على أحد تدوينات الصفحة. وعندما كتبت الصفحة في تدوينتها: "تعداد إسرائيل يصل إلى 10 ملايين نسمة بين الأعوام 2025-2030"، قوبلت بالهجوم من النشطاء العرب متوعدين إسرائيل بالقضاء عليها.

الشرق، الدوحة، 2015/9/14

#### ٤٨. وزير الخارجية السعودي: "الوزاري العربي" سيتحرك دولياً للتصدي لعدوان "إسرائيل"

القاهرة - مراد فتحي: أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، يوم الأحد، أن مجلس الجامعة العربية أدان الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، مؤكداً أن المجلس ستكون له تحركات على المستوى الدولي للتصدي لأي عمل عدواني تقوم به إسرائيل أو المستوطنون تجاه المسجد الأقصى المبارك. وطالب الجبير خلال تصريح للصحفيين، مساء يوم الأحد، على هامش اجتماعات الدورة الـ144 لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، المجتمع الدولي بإدانة الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، والتصدي لها والعمل على مواجهتها على جميع المسارات السياسية والقانونية والدولية.

الشرق، الدوحة، 2015/9/13

#### ٤٩. قطر تدين اقتحام الاحتلال الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى

الدوحة - قنا: أعربت دولة قطر عن إدانتها واستنكارها الشديدين لاقتحام قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى المبارك، وفرض التقسيم الزمني من خلال منع المصلين المسلمين

من دخول الأقصى والصلاة فيه طيلة الفترة الصباحية كل يوم. واعتبرت وزارة الخارجية في بيان لها يوم الأحد، هذا التطور العدواني الإسرائيلي ضد المصلين خطوة خطيرة، واعتداءً سافراً على حرمة المسجد الأقصى المبارك ومساساً بقدسيته وهويته الإسلامية والعربية، واستفزازاً لمشاعر الملايين من المسلمين حول العالم، مؤكدة على رفض دولة قطر التام والقاطع لما قام به الاحتلال الإسرائيلي من إجراءات تعسفية بحقهم. وحذرت الخارجية في بيانها من تداعيات هذا العدوان داخل فلسطين وخارجها، ذلك أن من شأنه زيادة التوتر والاحتقان في المنطقة. كما دعت كافة الدول الكبرى والأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية إلى تحمل مسؤوليتها العاجلة من أجل وقف هذا العدوان الإسرائيلي الخطير.

الشرق، الدوحة، 2015/9/14

#### ٥٠. إدانة عربية لنقل مقر وزارة الثقافة الإسرائيلية إلى القدس

أدان مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في ختام دورته الرابعة والأربعين بعد المائة برئاسة الإمارات، إعلان وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية، عن قرارها نقل مقر وزارتها إلى مدينة القدس المحتلة، ولكافة التصريحات الصادرة عن ساسة ومسؤولي سلطات الاحتلال الهادفة لتهويد المدينة واعتبارها عاصمة إسرائيل. وأكد المجلس، في قرار له في ختام اجتماعه مساء أمس الأحد، على الرفض القاطع لكافة الانتهاكات والإجراءات التهودية الإسرائيلية، والاقتحامات اليومية لساحات المسجد الأقصى من قبل ساسة ورجال دين وجماعات استيطانية عنصرية ومحاولات فرض السيطرة الإسرائيلية عليه. وكلف المجلس، المجموعة العربية في الأمم المتحدة واليونسكو سرعة التحرك لاستصدار قرار بإدانة إسرائيل على الخطوة ودعوة كل من هذه المؤسسات الدولية تكثيف الضغط عليها لوقف أي قرار بنقل مقر أي وزارة من الوزارات إلى مدينة القدس المحتلة ودعوة منظمة التعاون الإسلامي للقيام بتحريك عاجل وواسع على الصعيد الدولي بالتنسيق مع الأمانة العامة للجامعة العربية لوقف الممارسات والإجراءات الإسرائيلية المتصاعدة لأحكام السيطرة على المدينة المحتلة بشكل عام وعلى المسجد الأقصى المبارك بوجه خاص وتهويدها.

القدس، القدس، 2015/9/14

#### ٥١. رئيس البرلمان العربي يطالب بمعاينة "إسرائيل"

القاهرة- (وام): أدان أحمد بن محمد الجروان رئيس البرلمان العربي بشدة اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لباحات المسجد الأقصى المبارك ومحاصرة المصلين في المصلى القبلي معرباً عن رفض

الشعب العربي المطلق لهذه الأعمال الاستفزازية والمخالفة للقانون الدولي والإنساني. وقال الجروان في بيان له أمس إنه يجب على إسرائيل التوقف الفوري عن سياساتها الإرهابية تجاه المسجد الأقصى ومرتاديه العرب والمسلمين، مطالبا الأمم المتحدة والدول الداعمة لإسرائيل بالتوقف عن محاباة إسرائيل ومعاقبتها على تكرار جرائمها واعتداءاتها على المقدسات والقوانين والتشريعات الدولية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/9/14

### ٥٢. السفير القطري يتفقد مشاريع إعمار غزة

غزة - مصعب الإفرنجي ومحمد جمال: تفقد رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي، سير عمل المشاريع التي تمولها دولة قطر، بتنفيذ وإشراف اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة في مختلف محافظات قطاع غزة. وأكد السفير العمادي، أن عملية إعادة إعمار البيوت المدمرة تسير بشكل سريع في ظل توافر مواد البناء اللازمة. جاء ذلك خلال جولة قام بها مساء يوم الأحد، لتفقد سير عملية الإعمار في مناطق متفرقة في قطاع غزة وبحضور لفيف من المختصين وأصحاب البيوت المدمرة خلال العدوان الأخير على قطاع غزة.

وقال العمادي في سؤال لمراسل "الشرق": إن الهدف الرئيسي لجولته جاء من أجل تفقد عملية إعادة إعمار المنازل، وقياس سير عملية الإعمار.

وأضاف: "اطلعنا على مجموعة من البيوت التي أعيد بناؤها من خلال المنحة القطرية لبناء 1000 وحدة سكنية، ولامسنا أن عملية البناء تسير على ما يرام وبحمد الله لا يوجد أي عقبات حتى الآن".

الشرق، الدوحة، 2015/9/14

### ٥٣. منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط يعبر عن القلق إزاء الأوضاع في القدس

قال المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف "أعبر عن قلقي بشكل خاص إزاء الاستفزازات والعنف في وحول الأماكن المقدسة في البلدة القديمة في القدس". وأضاف في بيان وصل "الأيام": "وأحث الجميع على القيام بدوره من أجل ضمان ضبط النفس واحترام حرمة المنطقة من قبل الزوار والمصلين". وتابع "وتقع المسؤولية أيضا على عاتق الزعماء السياسيين والدينيين في التحرك ضد المتطرفين الذين يعملون على تقويض سيادة القانون. وأشجع الجميع على الوقوف بحزم ضد التحريض والعنف، وخصوصا خلال الفترة الحساسة القادمة للأعياد

اليهودية والإسلامية". وأضاف ملادينوف: "أود أيضا أن أشير إلى بيان رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي شدد فيه على الحفاظ على "الوضع القائم" في الأماكن المقدسة".

الأيام، رام الله، 2015/9/14

#### ٥٤. تجمع "أوروبيون لأجل القدس" يرفض الاعتداءات الإسرائيلية بالمسجد الأقصى

رفض تجمع "أوروبيون لأجل القدس" أي مساس بالمقدسات الإسلامية في القدس وعلى رأسها المسجد الأقصى، مؤكدا على ضرورة التحرك العربي والإسلامي والأوروبي لوقف الاعتداءات الصهيونية ضد المسجد الأقصى. وطالب تجمع "أوروبيون لأجل القدس" في بيان صادر عنه أمس، طالب الشباب القيام بدور ريادي في التصدي لممارسات الاحتلال الهادفة لتهويد القدس والأقصى، كما طالبهم بإطلاق حملات تضامنية عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي تضامنا مع قضية المسجد الأقصى.

السبيل، عمان، 2015/9/14

#### ٥٥. مفاوضات إسرائيلية أمريكية لتعزيز التعاون الأمني على خلفية الاتفاق الإيراني

القدس - الوكالات: بعيدا عن الإعلام والإعلان وفيما يعرف بـ"البروفيل" المنخفض تجري منذ أسابيع مفاوضات أمريكية إسرائيلية قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس إنها غير رسمية لبحث أشكال العلاقة الأمنية بعد الاتفاق النووي الإيراني وذلك دون انتظار نتائج تصويت الكونجرس. ونقلت الصحيفة العبرية عن سمتهم الموظفين الإسرائيليين والأمريكيين الكبار قولهم إن الأمر يتعلق بمناقشات عمل أولية من المتوقع أن تتحول خلال الأسابيع القادمة إلى مفاوضات سياسية بمشاركة أعلى المستويات السياسية.

الأيام، رام الله، 2015/9/14

#### ٥٦. القدس شعلة تلتهب... التقسيم الزمني في ظل الصمت... سيمهد للتقسيم المكاني

##### علاء الريماوي

شرع الإحتلال الإسرائيلي منذ الأسبوع الماضي الشروع بالتقسيم الزمني، عبر إغلاق بوابات المسجد الأقصى من الساعة (7:30 صباحا حتى 11:30 ظهرا) بالتزامن مع منع دخول النساء والأطفال، في خطوة تمهد لمنع المرابطين من التواجد في المسجد الأقصى المبارك. اللافت أن عملية التقسيم، بدأت إسرائيل فرضها، والحالة الفلسطينية والعربية، في صمت عميق.

متابعة مركز القدس توصلت إلى (صفر) من ردود الأفعال على الأرض، الأمر الذي سيثجع إسرائيل إلى جملة من الخطوات، أهمها:

- 1- الاستمرار في إغلاق بوابات المسجد الأقصى المبارك.
- 2- تجفيف منابع الرباط في الأقصى تمهيدا لحظر هذا النشاط المهم.
- 3- المس قانونيا بالجهات القائمة على الرباط.
- 4- المس بموظفي الأوقاف، الأكثر نشاطا في المسجد الأقصى المبارك خلال الفترة القادمة.
- 5- زيادة وتيرة الاقتحامات للمسجد الأقصى عبر تسيير زيارات مؤسساتية ودينية له.

هذه الخطوات الخمس في التعاطي مع المسجد الأقصى، ستثجع التوجهات الإسرائيلية لسلوك أوسع باتجاه تقسيمه الأمر الذي نادى به قيادات سياسية دينية إسرائيلية، على رأسها ميري ريغف وزيرة الثقافة، والوزير الإسرائيلي أوري أرئيل، بالإضافة إلى الوزير المكلف بشؤون القدس زئيف إيلكن.

## السلوك الإسرائيلي المستقبلي تجاه الأقصى:

- 1- صلاة اليهود في المسجد الأقصى، سيصبح متاحا ذلك مع التقسيم الزمني، وبحرية كبيرة خاصة، في ساحة قبة الصخرة، بالإضافة إلى الساحات المحاذية للبراق.
- 2- إقامة مناسبات دينية لليهود في ساحات المسجد الأقصى، في أيام الأعياد، والمناسبات، بالإضافة إلى إقامة نشاطات المؤسسات الدينية المتطرفة.
- 3- توسيع حالة السياحة الخارجية، لليهود تحت عنوان اعرف مكان الهيكل، الأمر الذي تجرته وزارة الثقافة الإسرائيلية، خارج أسوار المسجد الأقصى.
- 4- توسيع أيام التقسيم، لتطال أيام محددة من العام، عدى الصلوات الخمس.

القراءة الإسرائيلية، ترى بأن الحالة العربية والفلسطينية، تساعد على خطوات متزنة، تجاه الأقصى، شريطة أن تظل هادئة، كي لا تثير الحالة المقدسية، الأمر الذي من شأنه الانعكاس على تحرك الأطراف الفلسطينية.

## الهدف الرئيس لإسرائيل بعد التقسيم الزمني التقسيم المكاني.

الخطورة الأكبر على المسجد الأقصى بعد التقسيم الزمني، الانتقال لتطبيق التقسيم المكاني، كما حدث في المسجد الإبراهيمي.

المؤسسات اليمينية الإسرائيلية، ترى أن ما يجب أن تسعى إليه، بناء كنيس كبير على جزء من مساحات المسجد الأقصى.

وكخطوة أولى، تنفيذ مشروع (حديقة توراتية) في أحد زوايا ساحات المسجد الأقصى. هذا الأمر يلقي إلى الآن معارضة الجهات الأمنية الإسرائيلية، لكنه في ذات الوقت يلقي قبولا بمفاصل رئيسية في حكومة نتنياهو.

### خطوات تساعد في إفشال المخطط الصهيوني:

- 1- بدء حملة إعلامية واسعة ضد التقسيم الزمني للمسجد الأقصى، الأمر الذي يغفله الأعلام حتى اللحظة.
- 2- إعلان هيئات القدس، والمناطق المحتلة عام 1948 عن برنامج للتصدي لعملية التقسيم الزمني للمسجد الأقصى، الأمر الذي سيضغط على الأنظمة الرسمية.
- 3- ممارسة جهات إعلامية وحزبية في الأردن، مصر، المغرب، الخليج العربي، ضغوطا على الحكومات لتحرك يمكنه التأثير بشكل واضح.
- 4- الدعوة لعقد اجتماع طارئ، لمنظمة المؤتمر الإسلامي، لتحريك الملف عالميا.
- 5- تحرك شعبي وفصائلي، للوقوف في وجه المخططات الإسرائيلية وبشكل متسارع.

### الخلاصة:

يرى مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي، أن الملف الأخطر في هذه المرحلة، استهداف المسجد الأقصى، لشعور الكيان، أن هذه المرحلة، ستمكن إسرائيل من أحداث إنجاز ما. وأضاف المركز إن المخطط الإسرائيلي، يمضي في مراحل عدة منها التهيئة، ثم جس النبض، التطبيق المرحلي، ثم الإعلان عن المشروع الكامل، بعد ذلك التطبيق الكلي. وأشار المركز إلى أن الكيان بدأ الخطوة الأهم نحو تطبيق المشروع الكامل لتقسيم الأقصى، الأمر الذي يتطلب مواقف سريعة لوقف المخطط الإسرائيلي.

2015/9/13

### ٥٧. مكانة الاستخبارات الإسرائيلية وقدرتها على التكهن بالمستقبل

#### حلمي موسى

تولي إسرائيل في السنوات الأخيرة أجهزتها الاستخبارية اهتماماً يفوق مرات مضاعفة ما كان عليه الحال في سنوات سابقة. ويشهد التوسع في عمل شعبة الاستخبارات العسكرية، خصوصاً وحدة النخبة فيها المسماة الوحدة 8200 والمتخصصة بالتنصت والمراقبة الإلكترونية على هذا الاهتمام.

كما أن توسع الموساد والشاباك والخاضعين لرئاسة الحكومة الإسرائيلية أخذ حصة كبيرة من الميزانية المخصصة لهذا الديوان مثلما أخذ توسع شعبة الاستخبارات حصة كبيرة من ميزانية الدفاع. ومع ذلك ورغم الهالة التي تحيط بعمل الاستخبارات الإسرائيلية لا ينال قاداتها في إسرائيل ما يناله قادة الاستخبارات في دول عربية وأجنبية.

ومن الجائز أن ذلك يعود إلى أسباب كثيرة بينها نضج العملية السياسية والقادة الحزبيين في إسرائيل والدول الأجنبية مقارنة مع تخلف قائم غالباً في دول العالم الثالث. فالقادة السياسيون في الدول التي تسير وفق مبادئ ديموقراطية يتم فيها تداول الحكم يمتلكون قوة تجعلهم قادرين على تسيير قادة الأجهزة الأمنية في بلادهم. فضلاً عن ذلك فإن أجهزة الاستخبارات في أغلب الدول الديموقراطية معنية بالحفاظ على الدولة وأمنها القومي وليس أساساً بالحفاظ على الحكم وقادته. ولذلك فإنها في الغالب ليست صاحبة فضل على الرؤساء وقادة الحكم ما يجعل دورهم أقل أثراً.

غير أن المسألة في إسرائيل كانت تبدو مختلفة عما عليه الحال في أغلب الدول الغربية. فالدولة العبرية نشأت على أسنة الحراب وعلى فوهات بنادق المحاربين ما منح الجيش ومؤسسته ومكونات الأمن وأجهزته أهمية فائقة. وكثيراً ما كتب في الماضي عن تقاسم وظيفي كرّسه رئيس الحكومة الإسرائيلي الأول دافيد بن غوريون بين المؤسستين السياسية والعسكرية. ورغم أن القانون الإسرائيلي يلزم الجيش بالخضوع للقيادة السياسية إلا أن موجبات العمل منحت الجيش ليس فقط حصة كبيرة من كعكة الميزانية وإنما جعلت الجيش ميداناً للتدرب على قيادة الدولة. وهكذا كان القادة العسكريون من قادة المناطق والأدراع ورؤساء الأركان مرشحين طبيعيين للقيادة في المؤسسة السياسية.

ومؤكد أن نجاحات الجيش الإسرائيلي في حروبه في العقود الأولى لقيام الدولة العبرية والأسطورة التي رافقت قاداته وجنوده أفسحت مجالاً واسعاً لهذا التقاسم. ولكن مع ازدياد التقدم الاقتصادي والتقني والعلمي في إسرائيل صارت مكانة الجيش تتراجع لمصلحة مكانة المدراء ورجال الأعمال. وهذا يفسر إقرار الحكومة الإسرائيلية مؤخراً الميزانية العامة من دون قبول رغبات وإملاءات وتحذيرات الجيش. ولكن حال الجيش ظل يختلف عن حال الأجهزة الاستخباراتية وقاداتها. وتظهر المقالة المنشورة في معاريف، لكتبتها يوسي ميلمان أنه رغم تقدير المؤسسة السياسية لأجهزة الاستخبارات ولرجالها إلا أن الخلاف كان دائماً بين رؤساء الحكومات ورؤساء أجهزة الاستخبارات ليس بشأن المهام العملية وإنما بشأن التقديرات السياسية. فرؤساء الحكومات الأقوياء المدفوعون إلى السياسة بحوافز شخصية وحزبية وأيديولوجية يرون الأمور ليس بمنظار «الحرفيين» المفترض أن تكون اعتباراتهم متحررة من هذه الحوافز. وبديهي أن أيّاً منهم لم يدخل معترك الحياة السياسية فقط «خدمة لوجه الله» وإنما يريد أن يحقق منها أغراضه التي يسعى قدر الإمكان لتحقيقها، بحيث لا تتعارض مع المصلحة العامة.

ورغم احترام رؤساء الحكومات الإسرائيلية لقدرة رجال الاستخبارات على جلب معلومات مفيدة سواء في الجانب العسكري أو السياسي فإن أغلبهم رفض التعامل مع تقديرات الاستخبارات على أنها أهم بكثير من تقديرات المحللين السياسيين في الصحف ووسائل الإعلام. بل إن بعضهم رأى بنفسه أقدر من الاستخبارات على التكهّن بمجريات الحاضر نحو المستقبل. و فقط من بين رؤساء الحكومات المنشدهين بالاستخبارات كان أمثال إيهود أولمرت الذي لم يكن رجلاً عسكرياً وكان ضعيفاً لناعية الشعبية والحزبية. ولذلك كان أقرب إلى أن يكون رهينة بأيدي العسكريين والأمنيين. وبالعكس، مثلاً كان أرييل شارون وإيهود باراك وحتى اسحق شامير الذي خدم في منظمة شتيرن ثم في الموساد نفسه. وليس صدفة أن أشخاصاً مثل الثلاثة الأخيرين، ومثلهم اسحق رابين وشمعون بيريز، كانوا شديدي الحرص على حصر قادة الاستخبارات في مهامهم والتعامل معهم كموظفين وليس كمستشارين، وهو ما بدا واضحاً في المقالة. وهناك من يعتقد أن رئيس الحكومة الحالي بنيامين نتنياهو يعتبر بين رؤساء الحكومات الضعفاء في هذا المجال. وأياً يكن الحال فإن أغلب الباحثين يرون أنه رغم ميل رؤساء الحكومات في إسرائيل للتعامل باستقلالية تامة مع تقديرات الاستخبارات إلا أن ذلك لا يقلل من حاجتهم إلى هذه التقديرات. ويقول باحث بارز في شؤون الاستخبارات هو جوزيف ناي إن «الاستخبارات ليس بوسعها التكهّن بالمستقبل، لكن بوسعها مساعدة صناع القرار على التفكير في المستقبل». وواضح أن هذا القول يعبر عن حكمة حياة لكنه لا يأخذ بالحسبان واقع أن الساسة في كثير من الأحوال لا يريدون النظر إلى ما بعد خطوات منهم، لأنهم يكونون غارقين في أزمات راهنة لا يمتنعون عن محاولة حلّها حتى إذا كان ذلك ينطوي على مساس بالمستقبل. لقد مرّت فترات على إسرائيل كان فيها قادة النقطوا الفرص وبنوا آليات لقراءة المستقبل واستفادوا بشكل واضح من الصدف والضرورات واعتمدوا أكثر من أي شيء آخر على أخطاء أعدائهم. ومراجعة تاريخ علاقات إسرائيل مع «تحالف الأطراف» أو حتى مع منظمات عملت ضد دول عربية أو جهات عربية حاربت بعضها تشكل أكبر دليل على ذلك.

السفير، بيروت، 2015/9/14

## ٥٨. حتى لا يكون مجلس تفكيك وتركيب

علي بدوان

حسنا فعلت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حين قررت في اجتماعها الأخير رفع توصية إلى رئاسة ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني بتأجيل انعقاد اجتماعات المجلس الوطني إلى إشعار آخر، وهي التوصية ذاتها التي رفعتها اللجنة المركزية لحركة لرئاسة ورئيس المجلس.

وبالفعل، أعلن رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون بعد يومين من رفع توصيتي اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية لحركة فتح تأجيل أعمال المجلس الوطني الفلسطيني إلى إشعار آخر، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في رام الله في التاسع من سبتمبر/أيلول 2015 الجاري. تأجيل عقد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني إلى إشعار آخر خطوة جيدة وإيجابية على الطريق الصحيح من أجل إنضاج ظروف عقد اجتماعات المجلس، وقد تمت بعد حراك واسع جرى بين الداخل والشتات، وبعد إعلان حركتي حماس والجهاد رفضهما عقد المجلس الوطني بتلك الطريقة، وبعد أن أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إجماعها عن حضور جلسات المجلس إذا عقدت في التاريخ المذكور.

كما تمت الخطوة الجديدة بتأجيل عقد اجتماعات المجلس الوطني بعد جهد كبير بذله المئات من المثقفين والكتاب والسياسيين من المستقلين وغير المستقلين عبر العديد من الفعاليات، ومن مختلف الألوان والمشارب السياسية والفكرية من عموم المجتمع الفلسطيني في الداخل والشتات، الذين وقعوا على عريضة تطالب بتأجيل عقد أعمال المجلس الوطني وتشكيل لجنة تحضيرية للإعداد الجيد والناجح، وقد تم رفع العريضة للرئيس محمود عباس وللسلطة الفلسطينية ورئاسة المجلس، وقد وصل عدد التوقيعات عليها إلى نحو ألف توقيع.

لقد سحب تأجيل انعقاد المجلس الوطني فتيل التفجير الذي كان يهدد الحالة الفلسطينية بمزيد من التمزق والانقسام والانهايار؛ فبعد كل الحراك ووقائع الجدل واللغط الكبير التي شهدتها الساحة الفلسطينية خلال أغسطس/آب الماضي، تراجع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون عن تثبيت وتأكيد موعد انعقاد جلسات المجلس الوطني الفلسطيني، والتي كان يفترض أن تناقش تقارير اللجنة التنفيذية للمنظمة، وانتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد استقالة عشرة من أصل 18 من أعضائها، بينهم الرئيس محمود عباس، وبعد أن تم توجيه الدعوات الرسمية لأعضاء المجلس لحضور جلسات المجلس.

يضم المجلس الوطني الفلسطيني نظريا "719" عضوا من الداخل والشتات، بمن فيهم جميع أعضاء المجلس التشريعي المنتخب لل الضفة الغربية وقطاع غزة والبالغ عددهم "132" عضوا، يمثلون الفصائل والقوى والاتحادات الشعبية والتجمعات الفلسطينية في فلسطين والشتات وأعداد جيدة من المستقلين تنظيما.

فالمجلس الوطني الفلسطيني (برلمان الشعب الفلسطيني الموحد بالداخل والشتات) يمثل في عضويته برلمانا فضفاضا يزيد عدد أعضائه عن عضوية برلمان الهند وجمهورية الصين الشعبية وروسيا الاتحادية!

وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد عقد آخر دورة له عام 1996 في مدينة غزة بحضور الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، وهي الدورة التي جرى خلالها تعديل وإلغاء العديد من بنود الميثاق الوطني الفلسطيني بالتصويت المباشر وبرفع اليد، في ظل مقاطعة عدد من القوى بما فيها بعض فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ومنها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية (مجموعة نايف حواتمة) وجبهة التحرير العربية ومنظمة الصاعقة؛ الأمر الذي أثار خلافات حادة وانقسامات بين مختلف الأطراف في الساحة الفلسطينية، وهي خلافات ما زالت تجرجر نفسها حتى الآن.

المضحك المبكي في توزيع الدعوات لحضور أعمال المجلس في موعده قبل تأجيله، أن هناك عددا من الدعوات وصلت إلى دمشق وتحمل أسماء مدعوين من "المتوفين" الذين غادروا الدنيا قبل سنوات طويلة، ومنهم من أعضاء الجبهة الشعبية القيادة العامة وممثليها في المجلس الوطني الفلسطيني.

فضلا عن وصول الدعوات لأعضاء قياديين يدرك الجميع صعوبة وصولهم إلى رام الله، لأسباب تتعلق بالمنع "الإسرائيلي" أولا، وأسباب تتعلق بالموقف السياسي ثانيا، فضلا عن الموقف الأمني ثالثا، ومنهم نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين داود مراغة الذي أكد في جلسة خاصة بدمشق قبل أيام موقف الجبهة الشعبية المتحفظ من عقد دورة المجلس، بل والرافض عقدها بالطريقة التي تم التحضير لها، فضلا عن صعوبة وصول الأعضاء للمشاركة في أعماله.

ومن هنا، فإن الحرص على ضمان وصول الجميع لحضور أعمال دورة المجلس يفرض عقد الدورة في عاصمة عربية خارج الأراضي الفلسطينية.

إن النقاش المحتدم بشأن دعوة عقد المجلس الوطني الفلسطيني التي تم تأجيلها تحت ضغط وتأثير القوى الرافضة عقده، وتحت ضغط وتأثير الفعاليات من المنقفين والكتاب وأصحاب الرأي، دفع الكثيرين للتبحر والتغلغل بين سطور النظام الأساسي للمنظمة، مدققين في مواده لاستبيان الشروط النظامية لعقد جلسات للمجلس الوطني، عادية كانت أو استثنائية.

وما بين الجلسة العادية والاستثنائية مد وجزر بين الفصائل الفلسطينية، فمنها من كان يميل نحو عقد جلسة استثنائية بأسرع وقت ممكن يتم بموجبها تدارك كل خلل عانت منه منظمة التحرير الفلسطينية، ومنها من كان وما زال يطالب بالإعداد لدورة عادية للمجلس الوطني وفقا لأحكام القانون وبدعوة كافة الفصائل الفلسطينية، ومنها من كان يرفض الحضور في ظل ظروف دعوة الانعقاد التي تم تأجيلها، خاصة حركة حماس التي تعتقد بأن دعوة عقد المجلس الوطني الفلسطيني (التي تم تأجيلها) في رام الله بمثابة "انقلاب على اتفاقيات المصالحة الفلسطينية"، وأن الدعوة تم ترتيبها

لغايات سياسية "لإعادة فك وتركيب الهيئة القيادية العليا في المنظمة حتى تصبح على مقاس واحد"، والمقصود اللجنة التنفيذية.

لقد كانت الدعوة المقترحة لأعمال المجلس الوطني في رام الله يومي 14 و 15 سبتمبر/أيلول الجاري، والتي تم تأجيلها إلى إشعار آخر، دعوة عجولة ومسلوقة، واستخدامية لوظيفة محددة لا تلبى المطلوب من جهة الوظيفة المرجوة لإعادة بناء وهيكل مؤسسات المنظمة على أسس ديمقراطية، يتم من خلالها تجاوز محنة الانقسام، وإشراك جميع القوى في قيادة المنظمة على أساس برنامج ائتلافي تشاركي، لذلك ما زال اللغظ سائدا بين مؤيد ومتحفظ ورافض للمشاركة في أعمال الدورة.

إن عقد دورة عادية للمجلس الوطني الفلسطيني والوصول إلى نتائج طيبة ومثمرة على طريق إنهاء الانقسام، يتم بالتوافق على التحضير الجيد لها من قبل الإطار القيادي المؤقت الذي تشارك به جميع القوى دون استثناء، ومنها حركتا حماس والجهاد الإسلامي.

هذا مع الالتزام بما ورد في النظام الأساسي لمنظمة التحرير باعتماد القاعدة التي تنص على أن المجلس الوطني بأغلبية ثلثي أعضائه هو الجهة الوحيدة المخولة بإعادة انتخاب اللجنة التنفيذية للمنظمة بكامل أعضائها، أو ملء الشواغر في عضويتها، والعمل على توفير فرص المشاركة المتساوية لجميع أعضاء المجلس عن طريق إجراء الاتصالات اللازمة لعقد دورة عادية في أحد البلدان العربية، وبذل كل الجهود من أجل تذليل العقبات التي تحول دون مشاركة الأعضاء من مختلف التجمعات والفصائل والاتجاهات.

وفي كل الأحوال، فإن من المهم هو التحضير لعقد دورة عمل جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني بشكل جيد ومتكامل، وفق النظام المعتمد في التحضير لأعمال الدورة النظامية، بحيث تشكل دورة المجلس محطة مفصلية في مراجعة التجربة السابقة منذ إبرام اتفاق أوسلو، والتوافق على إستراتيجية وطنية فعالة تستعيد الطابع الوطني التحرري للقضية الفلسطينية بعد مرحلة التيه في معمعان عملية سياسية تفاوضية مع الاحتلال بعيدة عن التوازن وقد وصلت إلى الجدار المسدود.

وهذا ما يفرض قيام لجنة تحضيرية بتجهيز الملفات والتقارير السياسية وغيرها، والتي كان يجب أن تنجز قبل فترة كافية من التمام أعمال المجلس من قبل اللجنة التحضيرية، وأن تسلم لأعضاء المجلس قبل وقت كاف.

على كل حال، فإن عضوية المجلس الوطني الفلسطيني بحاجة لتدقيق، سواء عقد جلسات دورته المقررة أو لم يعقدها، وهو ما يفترض أهمية تشكيل لجنة تحضيرية تتولى الإشراف على عملية إعادة تشكيل المجلس الوطني بالانتخاب حيث أمكن والتوافق الوطني حيث يتعذر إجراء الانتخابات، وفقا لما ورد في اتفاق المصالحة الموقع في مايو/أيار 2011.

وبما يضمن إعادة بناء التمثيل وتجديد هياكل ومؤسسات المنظمة بطريقة ديمقراطية عبر صناديق الاقتراع التي تضمن الوصول إلى التشاركية الوطنية في صياغة وصناعة وإدارة القرار الوطني الفلسطيني على مستوياته المختلفة، وإنهاء عقلية وذهنية الاستحواذ، واحتكار سلطة القرار، واستمرار الماضي، وسيادة منطق تقاسم الحصص (الكوتا)، المعمول به منذ قيام ائتلاف منظمة التحرير الفلسطينية في فبراير/شباط 1968.

أخيراً، إن النقد القاسي للدعوة المسلوقة لعقد دورة المجلس الوطني لا يعني الانقلاب عليها أو تدميرها كما يعتقد بعض المتسرعين، بل ينبع من الحرص الشديد على منظمة التحرير وعلى دورها الكياني التمثيلي المفترض للشعب الفلسطيني بالداخل والشنات، وهو الحرص الذي يدعونا الآن أكثر من أي وقت مضى من أجل رفع الصوت عالياً لإصلاح أوضاع المنظمة وتوسيع عضويتها بالقوى الفاعلة على الأرض، وضمان عقد دورة متكاملة للمجلس الوطني تستوفي شروط النجاح.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/9/13

## ٥٩. كورين صديق الفلسطينيين يدفن إرث بلير

### رأي القدس

ما إن غادر جيرمي كورين قاعة الملكة اليزابيث للمؤتمرات في لندن حيث أعلن فوزه برئاسة حزب العمال بأغلبية كبيرة حتى توجه ليخطب في تظاهرة كبيرة بعد وصولها إلى الساحة المحاذية للبرلمان البريطاني.

عنوان التظاهرة كان «أهلاً باللاجئين» وقد استقطبت عشرات من منظمات المجتمع المدني التي قامت بتحشيد عشرات الآلاف من البريطانيين الذين هتفوا تحت خليط هائل متنوع يجمع بين أعلام الثورة السورية ورايات منظمة «أوقفوا الحرب» وحملة نزع السلاح النووي وعشرات الرايات الأخرى التي تعاضدت لخدمة هدف إنساني كبير.

انتصار كورين كان هزيمة كبرى لتيار في حزب العمال موال لتوني بلير، الذي ابتلي به العرب حين كان رئيساً للوزراء وساهم مساهمة كبرى في غزو العراق، وناء بثقله الفلسطينيون حين نجح حليفه الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش في تعيينه مسؤولاً عن اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط، فاستخدمها غطاء لدعم الموقف الإسرائيلي وتحسين شروط صفقات مؤسساته السياسية. المالية مع الطغاة والمستبدين العرب.

تركزت انتقادات اليمين في وسائل الإعلام وحزب المحافظين وداخل حزب العمال نفسه على آراء كورين السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومنها نقده لحلف «الناطو»، وتدخّل بريطانيا العسكري في

العالم، ورفضه سياسة التقشف الاقتصادية، ودفاعه عن الطبقات الفقيرة وإيمانه بضرورة توزيع ثروات البلاد بشكل عادل، كما حذرت من إمكان حصول «حرب أهلية» داخل حزب العمال، ولم تغفل أي من وسائل الإعلام قضايا سياسية خارجية تثير الجدل منها آراءه المختلفة عن آراء المؤسسة الرسمية البريطانية حول حركة «حماس» الفلسطينية و«حزب الله» اللبناني، وكذلك علاقاته المميزة باليسار الأوروبي والعالمي.

يشكل فوز جيرمي كورين تغييراً مهماً لا في تاريخ الأحزاب البريطانية فحسب بل في المزاج الشعبي البريطاني، الذي دفع مئات الآلاف لتسجيل أسمائهم في حزب العمال ليتمكنوا من التصويت الذي دفع كورين من شخص بالكاد كان ملحوظاً إلى سدة رئاسة الحزب، وترافق ذلك، بشكل استثنائي، مع مظاهرة دعم اللاجئيين الكبيرة، وكذلك مع فوز المرشح صادق خان بتمثيل حزب العمال في انتخابات منصب عمدة لندن.

يسيء التحليل لفوز جيرمي كورين إذا تمت قراءته باعتباره انتصاراً لنفوذ عتاة اليسار البريطاني القدامى فحسب، والواقعي أن يقرأ هذا الفوز ضمن حركة سياسية أوروبية، تربطها صلات وثيقة بتيارات اليسار، ولكنها أيضاً تعبير عن رغبة فئات كبرى في المجتمعات الأوروبية في خلق ديناميات جديدة للتغيير، كما حصل في اليونان مع حزب سيريزا، وفي اسبانيا مع حزب بوديموس. لكن هذا المنظور الأوروبي لأسباب «الانتفاضة» في حزب العمال لا ينفي حصولها لأسباب داخلية بريطانية يقع تراجع حزب العمال البريطاني الكبير في الانتخابات التشريعية الأخيرة في صلبها، وخصوصاً في انحساره شبه التام عن اسكتلندا التي كانت حصناً حصيناً للحزب أمام صعود الحزب القومي الاسكتلندي، فهذه الهزيمة شكّلت تحدياً كبيراً وخضةً وجودية للحزب وأنتهت عملياً المرحلة البليرية التي رفعت لعدة السنين ولكنها هُشمت الأسس التي قام عليها، كما لو أن توني بلير قد باع روح الحزب للحصول على السلطة والنفوذ، وهو ما يفسر هذه الرغبة العارمة في دفن هذه المرحلة وفي استعادة البوصلة الأخلاقية للحزب.

تحمل هذه التيارات بذور تناقضاتها ولكنها، في الآن نفسه، تفتح باباً واسعاً للأمل للأوروبيين كما للشعوب الأخرى وبينها شعوبنا العربية، وهو ما يعطي معنى كبيراً لقول وزير مالية اليونان السابق عن حزب سيريزا، يانيس فاروفاكيس إن الربيع السياسي العربي أنهته الدبابات واليوناني أنهته البنوك.

بهذا المعنى فإن مواجهة الاستبداد المعولم يتوافق، حسب فاروفاكيس، بالضرورة مع مواجهة الاستبداد المحلي، وهذه، بصراحة، إحدى النقاط الإشكالية لدى بعض اتجاهات اليسار القديم الذي يدعم كورين، فهو مع اللاجئيين من سوريا والعراق لأنهم ضحايا الامبريالية الأمريكية، لكن عندما

يصل الأمر إلى وحشية الطغاة المحليين، مثل بشار الأسد، يتوقف المنطق اليساري الأوروبي عن العمل، فيتجاهل قصف البشر بالأسلحة الكيميائية والبراميل المتفجرة والصواريخ، ولا يرى غير سرديات «المقاومة» و«الممانعة».

القدس العربي، لندن، 2015/9/14

## ٦٠. كفى لـ"يهودية الدولة"

### جدعون ليفي

في أساس كل شيء توجد الهستيريا: إسرائيل يجب أن تكون، وبكل ثمن، دولة يهودية، عادلة أو غير عادلة، جيدة أو غير جيدة، تنمو أو لا تنمو. المهم أن تكون يهودية. في الهستيريا كما في الهستيريا: القليلون يستطيعون تفسير الأسباب. وأقل منهم يعرفون عم يدور الحديث، ومحظور على أحد التشكيك في ذلك. في اليوم الذي ستحرر فيه إسرائيل من هذا الفرض، وتتحول إلى دولة مثل باقي الدول، وديمقراطية مثل باقي الديمقراطيات، فانها ستتحول إلى مكان عادل واكثر اماناً. في الوقت الحالي هذه احدى القضايا المركزية.

من اجل الاحتفال هذا المساء بالسنة الجديدة، لا حاجة لدولة يهودية. في نيويورك وجوهانسبورغ (وفي طهران) سيحتفلون اليوم بالعيد.

ولإقامة نمط حياة يهودي لا حاجة إلى دولة يهودية. فحرية العبادة توجد في دول كثيرة. من هنا تبدأ الأمور في التعقد: «اغلبية اليهود الإسرائيلييين (واغلبية العالم) يعتقدون أن اليهود يستحقون وطنا قوميا؛ اليهود الإسرائيليون ايضا يريدون العيش في دولة يفضل أن تكون اغلبية المواطنين فيها من اليهود. الطموح الأول كان مشروعا وتحقق بالكامل؛ والطموح الثاني غير مشروع وهو قومي متطرف وليست له قيمة حقيقية.

بير باينرت قال أول أمس في «هآرتس» إنه لم يعد هناك وجود للجالية اليهودية في الولايات المتحدة: «في 2015 لم يعد ممكنا الاستنتاج من حقيقة أن الأمريكي هو يهودي، الكثير عن نمط حياته أو قناعاته. مبدئيا يمكن الحديث اليوم عن جاليتين يهوديتين كل منها تتقاطع في مميزات مشتركة مع الأمريكيين غير اليهود أكثر من الجالية اليهودية الثانية».

الأمور ملائمة اكثر عند الحديث عن الجالية اليهودية الإسرائيلية. منقسمة اكثر والعلاقة بين طوائفها ضعيفة، ومع ذلك فان هستيريا «الاغلبية اليهودية» تستمر وتزداد وتوحد اليمين واليسار اليهوديين. في اغلبية الدول المتتورة لا تتجرأ السلطات السؤال عن دين المواطن. أما في إسرائيل فهذا أساس كل شيء. حينما يقول عضو الكنيست نحمان شاي إن هدفه هو الحفاظ على «عدم ازدياد نسبة العرب

في الدولة»، فانه يعكس نزوة المصداقية السياسية الإسرائيلية؛ هناك دول (كان يفترض أن تكون إسرائيل أحدها) تتحول فيها هذه العبارة إلى عبارته البرلمانية الاخيرة. لكن لأن اسم اللعبة هو «الأغلبية اليهودية» فانه لا توجد مشكلة مع أقوال كهذه.

لا توجد «قيم يهودية»، ولا توجد «اخلاق يهودية». توجد قيم واخلاق عالمية. الأم عليها أن تتمنى لابنها أن يكون انسانا جيدا وليس «يهوديا جيدا». المطعم «اليهودي» هو مطعم شرق أوروبي، والاماكن «اليهودية» هي اماكن حريدية أو دينية. على إسرائيل التوقف عن الاهتمام طول الوقت بطابعها اليهودي واغلبيتها اليهودية. عليها الاهتمام بتطورها وعدالتها واخلاقها وقيمها.

الدولة اليهودية بنيت منذ وقت، ويجب الآن بناء دولة ديمقراطية، متساوية وعادلة. وهي لن تصبح كذلك إذا لم تتحرر من هستيريا يهوديتها. الدولة التي تكف عن فرض يهوديتها ستنجح في التحرر من مخاوفها وسيتضاءل اعداؤها. وستكون أكثر عدلا.

لماذا نحتاج «اغلبية يهودية» إذا كانت اغلبية للفاشية، وكرهية العرب، والأغيار والعنصرية؟ لماذا نحتاج «الطابع اليهودي» إذا كان معناه دولة دينية؟ لماذا يريد الإسرائيلي الليبرالي العيش في دولة مع اغلبية يهودية تركز على المستوطنين والقوميين المتطرفين؟

أليس صحيحا أكثر بناء مجتمع ديمقراطي، ليبرالي وعلماني يناضل ضد الجماعات الأصولية الغير ديمقراطية والقومية المتطرفة؟ بعد 67 سنة على إقامة الدولة، حان الوقت لحرب الاستقلال الثانية لإسرائيل. حرب الاستقلال من يهوديتها.

هآرتس 2015/9/13

القدس العربي، لندن، 2015/9/14

٦١. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2015/9/14